يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

اميل حبيبي

١٦ صفحة

الخميس
١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥
٢٣ جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
16.11.1995
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון
العدد vol 155/52

جدول غــلاء تشرين الاول ١٪!

(ص ١٦)

ادانة الاخوين كـهلاني بتهمة محاولة قتل عربي

وفد جبهوي الى الاردن للالتقاء مع الملك حسين

(ص٣)

احتـفـالات فلسطينية فـي ذكرى اعـلان الاستقلال

(ص٤)

معارضة لاجازة حزب «يمين يسرائيل»

(ص٢و١٦)

ڤايتسمان يكلّف بيرس رسميا بتشكيل الحكومة القادمة!

● بيرس يؤكد تمسكه بدفع المسيرة السلمية وڤايتسمان يعلن دعمه له ● (التفاصيل على ص ٣)

اعتقال فتاة من مستوطنة «بيت إيل» يُنسب اليها دور مركزي في التخطيط لاغتيال رابين!

(التفاصيل على ص ٣)

اصابة تسعة جنود اصابات متفاوتة في انفجار قذيفة اثناء التدريب

(التفاصيل على ص ٢)

رئيس الدولة في برنامج «موكيد» التلفزيوني:

«سأحاول ان تكون اخطائي اقل في المستقبل»

(التفاصيل على ص ٢)

† ■ نعي ■ †

حسيب سمعان دوحا واولاده وعموم آل دوحا واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

حسيب سمعان دوحا

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال (٢٠) عاما يوم امس الاربعاء ١٥/١١/١٩٩٥ اثر حادث طرق مروع. وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة الى مثواه الاخير، اليوم الخميس، ١٦/١١/١٩٩٥، الساعة الثالثة بعد الظهر.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

تهنئة

احلى واجمل التبريكات والتهاني، نهديها الى الوالدين والاخ العزيز

سليمان صادق دلة

بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة النهائي وحصوله على رخصة المحاماة، متمنين له التوفيق في عمله في خدمة شعبه والف الف مبروك.

من الاخوة والاخوات
كفرياسيف

* تهنئة *

نتقدم بأحر التهاني واحلى التبريكات الى السيد

خليل راجح ميعاري

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك. قدما والى الامام.

علي دغيم
والعائلة - سخنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عرابة

يدعو جميع الرفاق لحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد اليوم الخميس ١٦/١١/١٩٩٥ في نادي الحزب الساعة السادسة مساء.

□ موضوع البحث -

العمل البلدي

باشتراك الرفيق فضل نعامنة رئيس المجلس المحلي

الحضور هام وضروري

اللجنة المحلية للفرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع نشيطي الجبهة بين الجماهير العربية وفي مؤسساتها. وذلك يوم السبت ١٨/١١/٩٥ الساعة العاشرة والنصف صباحا في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

* البحث:
- قضايا الجماهير العربية في المرحلة المقبلة ومهمات الجبهة

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

تهنئة عطرة

اسمى التهاني واطيب الاماني نرفعها الى الاخ العزيز

الدكتور نائل عواد الياس

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص النهائي في طب الاطفال. قدما والى الامام.

المهندس نمر عواد والعائلة -
الناصرة

تهنئة

نتقدم بأجمل باقة ورد الى ابن العم الغالي

المحامي علي نمر ابو ريا

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة وافتتاح مكتبه الجديد في حيفا شارع هنقثيم ٣٦.
الف مبروك. قدما والى الامام.

ابو نافذ والعائلة - سخنين

تهنئة

نتقدم بتهانينا الحارة الى القائد والشعب في عيد استقلال دولة فلسطين وبمناسبة تحرير محافظة جنين ودخول قوات الامن الوطني اليها.

قائد وضباط مكتب الارتباط الفلسطيني في محافظة جنين يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى سيادة القائد الرمز ياسر عرفات، والسلطة الوطنية وجماهير شعبنا الفلسطيني بمناسبة استقلال دولتنا الفلسطينية ودخول قوات الامن الوطني الى محافظة جنين.

آملين من الله ان تكون محافظة جنين هي خطوة اخرى على طريق بناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف في ظل قيادة الاخ الرمز ابو عمار.

قائد ارتباط جنين
العقيد جميل ابو الفتوح

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - طمرة

الموضوع: **التطورات السياسية والمسيرة السلمية في هذه الظروف**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية يدعوان جميع الرفاق والاصدقاء لحضور الاجتماع الهام اليوم الخميس ١٦/١١/٩٥ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية بالقرب من الجامع الجديد في الحارة الغربية.

يلقي المحاضرة السكرتير العام للحزب الشيوعي

الرفيق محمد نفاع

حضوركم هام وضروري جدا

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية
طمرة

جبهة عرابة الدمقراطية

المؤتمر الثالث

تدعو جميع اعضاء المؤتمر لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت ١٨/١١/١٩٩٥ الساعة الرابعة والنصف مساء في متنزه الخيام في دير حنا.

برنامج المؤتمر:
- بيان تنظيمي يقدمه سكرتير الجبهة الدمقراطية عمر سعدي.
- بيان عن العمل البلدي يقدمه رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة.
- بيان عن عمل الادارة يقدمه القائم باعمال الرئيس ياسين ياسين.
- تحية الجبهة القطرية يقدمها السكرتير العام للجبهة - محمد بركة.
* نقاش على البيانات
* انتخاب هيئات الجبهة

يتولى عرافة الاجتماع المحامي نهاد كناعنة.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر
الحضور هام وضروري

اصابة تسعة جنود اصابات متفاوتة في انفجار قذيفة اثناء التدريب

* احد الجنود داس على قذيفة فاشتغل صاعق التفجير * المصابون ابناء العشائر العربية في النقب * اصابة احد الجنود خطيرة جدا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب، مساء امس الاربعاء، في منطقة «كتسيعوت»، في النقب تسعة من الجنود، في اثناء التدريب بعد ان داس احدهم كما يبدو، على قذيفة حيه انفجرت في مجموعة من الجنود.

واعلن ان اصابة احد الجنود التسعة خطيرة جدا واصابة اثنين اخرين بالغة. اما الباقون فاصاباتهم بين طفيفة ومتوسطة. وقد نُقل جميعهم الى مستشفى سوروكا في بئر السبع لتلقي العلاج.

وكان الجنود التسعة بين فرقة جنود في تدريب عسكري على حمل الجرحى ونقلهم. ويبدو ان احدهم داس على قذيفة حية مرمية في المكان، فاشتغل صاعق التفجير فيها فانفجرت لتصيب الجنود اصابات متفاوتة.

وذكر ان الجنود التسعة عناصر في لواء للدوريات يضم ابناء العشائر العربية في النقب. ويقوم بمهمة الحراسة وقص الاثر على الحدود بين اسرائيل ومصر وبين اسرائيل وقطاع غزة.

رئيس الدولة في برنامج «موكيد» التلفزيوني:

«سأحاول ان تكون اخطائي اقل في المستقبل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اذا اخطأت في الماضي فسأحاول ان تكون اخطائي اقل في المستقبل». هذا ما قاله رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، في البرنامج التلفزيوني «موكيد»، مساء امس الاربعاء.

وقال رئيس الدولة في المقابلة التي اجراها معه الصحفيان ايهود يعاري وحاييم يفين، انه اثر مقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ادرك انه ينبغي عليه اجراء حساب الذات في عدة قضايا، وانه دعا ليلة قتل رابين المواطنين ونفسه الى ضبط النفس.

وفي معرض رده على سؤال بشأن تهادنه مع المتظاهرين، الذين هتفوا في حينه «رابين قاتل»، قال فايتسمان «ربما كان من المفروض ان ارد عليهم بحزم». وأشار الى ان «قاتل رابين لن يشمله العفو».

وحول الادعاء بانه ساهم في العامين الاخيرين في تقويض مكانة الحكومة قال فايتسمان انه لن يتراجع عن موقفه الناقد لادارة المفاوضات عشية التوقيع على اتفاق «اوسلو – ب» الا انه ايد وبارك توقيع الاتفاق.

وفيما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة قال رئيس الدولة ان الحكومة تستطيع التوصل الى اتفاق مع عدة كتل برلمانية اخرى حول التسوية النهائية في الضفة الغربية المحتلة، والحصول على تأييد (٧٥) نائبا في الكنيست لهذا الغرض. وأضاف ان اقتراحه لقي اذانا صاغية لدى رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس.

وأشار في معرض حديثه الى التمييز اللاحق بالمواطنين العرب ووجوب ازالة الغبن اللاحق بهم.

المستوطنون وجنود الاحتلال يعتدون على اهالي نابلس والخليل والقرى المجاورة!

* هذه الاعتداءات استهدفت تعكير فرحة الاحتفالات بذكرى اعلان الاستقلال *

● نابلس – «وفا» – اصيب مواطن بجروح طفيفة برصاص جنود الاحتلال في مدينة نابلس، في صدامات وقعت بين الاهالي وقوات الاحتلال.

وقام المشاركون باحراق اطارات السيارات ورشق الحجارة على الجنود الذين اطلقوا الرصاص الحي والمطاطي والقنابل المسيلة للدموع واصابوا المواطن المذكور في قدمه.

وكانت المدينة شهدت، منذ صباح امس، مواجهات متفرقة بين مواطني المدينة وقوات الاحتلال الاسرائيلي، تركزت في وسط المدينة، وشارع الفيصل.

كذلك اعتدت قوات الاحتلال على مصور التلفزيون الفلسطيني، في محاولة لمصادرة افلامه، اثناء قيامه بتصوير جنود الاحتلال وهم يطلقون نيران اسلحتهم وقنابلهم باتجاه الشبان.

الى ذلك قام مستوطنو «ارئيل»، القريبة من بلدة سلفيت، باغلاق الشارع العام القريب من المستوطنة، وذلك بوضع الحجارة الكبيرة واشعال الاطارات. كما رشق المستوطنون السيارات المارة بالحجارة، مما ادى الى اصابة الفتى نادر الحمد من سلفيت، بجروح في رأسه.

وتأتي هذه الاعتداءات في سياق اعمال المستوطنين الاستفزازية ضد المواطنين الفلسطينيين، المتجهين للمشاركة في احتفالات ذكرى اعلان الاستقلال.

من جانب آخر، اقامت قوات الاحتلال، صباح امس، حاجزا عسكريا على مدخل قرية بصير قضاء نابلس، واعترضت السيارات الداخلة والخارجة، وقامت بتفتيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين بحجة البحث عن مطلوبين.

وكانت قوات الاحتلال قد شنت، الليلة قبل الماضية، حملة مداهمات وتفتيش واسعة في القرية، اعتقلت خلالها الشاب موسى صبري عودة (١٩ عاما)، والشاب حسني سعادة (٢٦ عاما).

واقامت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا قرب مقر الحاكم العسكري في مدخل المدينة، حيث اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على الشاب سامي الششتري.

وفي الخليل، رشق شباب المدينة، صباح امس، سيارة احد المستوطنين وحطموا زجاجها الخلفي اثناء مرورها من بلدة حلحول قضاء الخليل، وقد اطلق المستوطن اعيرة نارية من مسدسه، وحضرت على اثرها قوات الاحتلال الى المنطقة وقامت باعمال تمشيط واسعة في المدينة في محاولة لاعتقال راشقي الحجارة.

وكانت حافلة اسرائيلية تقل جنودا قد رشقت، مساء امس الاول، بالحجارة والزجاجات الفارغة، خلال مرورها بالقرب من البلدة، مما ادى الى تحطيم الزجاج الخلفي للحافلة، وقد اطلق افراد الحافلة اعيرة نارية وقنابل صوت، وحضرت لاحقا قوات اخرى من الجيش قامت بأعمال التمشيط بدون جدوى.

الى ذلك، تعرضت صباح امس، دورية عسكرية راجلة للرشق بالحجارة لدى مرورها في منطقة باب الزاوية وسط الخليل، ورد افراد الدورية باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الصوت، وطاردوا الشبان في محاولة فاشلة لاعتقالهم.

لقاء اليوم

مع: النائب حجاي ميروم

حول: اجازة مسجل الاحزاب لحزب «يمين يسرائيل» العنصري

لا مكان لهذا الحزب في الساحة السياسية عندنا

■ اقرّ مسجل الاحزاب قبول حزب «يمين يسرائيل» برئاسة النائب شاؤول غوتمان، المنشق عن حزب «موليدت»، حزبا رسميا في البلاد، هذا على الرغم من دعوته العلنية الى ترحيل المواطنين العرب من وطنهم واعتبارهم اعداء للدولة! وكذلك على الرغم من ان في قائمة المؤسسين عددا من نشطاء حركة «كاخ» الفاشية المحظورة!

وكان مسجل الاحزاب رفض اعتراضات قدمت له بهذا الشأن (انظر ص ١٦) واقرّ قبول الحزب.

حول الموضوع تحدثنا مع النائب حجاي ميروم (العمل) لا سيما انه رفع صوته الى جانب النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي مطالبا بحظر هذا الحزب ومنعه من خوض الانتخابات.

*** «الاتحاد» – هل يوجد مكان لمثل هذا الحزب في الساحة السياسية الاسرائيلية؟**

– ميروم: «بالطبع لا. ومن هنا جاء اعتراضي على قبوله حزبا رسميا. لقد درست برنامج الحزب كما قدم لمسجل الاحزاب، ووجدت فيه امورا خطيرة جدا لا تعقل. ففي بند (٦) مثلا يتحدث البرنامج بوضوح عن المواطنين العرب في اسرائيل على انهم اعداء للدولة ينبغي ترحيلهم الى البلاد العربية. وفي بند (١٠) يحث البرنامج بوضوح على الحرب واثارة الفتنة. وفي بند آخر يتحدث البرنامج عن وجوب الزام كل نائب عربي باداء قسم الولاء لدولة اسرائيل كدولة يهودية.. اذن انه برنامج استفزازي لا يمكن تحمله».

*** «الاتحاد» – وهل غاب هذا عن اعين مسجل الاحزاب؟**

– ميروم: «لا. فقد قدمت اليه ثلاثة اعتراضات ارتكزت في الاساس على فكرة «الترانسفير». ولكن للاسف، فقد حظيت هذه الفكرة بشرعية من الجهاز القضائي فيما مضى. وكان ينبغي ان تبنى الاعتراضات على العنصرية البشعة التي تتضح من البرنامج. ولدينا قانون يحظر العنصرية لكن ليس لدينا حتى الآن قانون يحظر طرح فكرة الترانسفير».

*** «الاتحاد» – والعنصرية تتضح، ايضا، من تركيبة مؤسسي الحزب!**

– ميروم: «صحيح، فالاسم الثاني في قائمة المؤسسين هو المحامي رحميم كوهن وكان المرشح الثاني في قائمة كهانا للكنيست. وفي قائمة المؤسسين، ايضا، يوئيل ليرنر وكان ادين في السابق بالتخطيط لنسف الحرم القدسي الشريف. وكما هو مذكور فان قائمة «كاخ» شطبت ولم يُسمح لها في نهاية الامر بخوض الانتخابات».

*** «الاتحاد» – وما هي الخطوة القادمة من ناحيتكم؟**

– ميروم: «ربما كان علينا ان نحدث تغييرا قانونيا يحظر احزابا عنصرية او احزابا فيها اشخاص عنصريون. وانا شخصيا اتصلت برئيس كتلة «العمل» في الكنيست، رعنان كوهن، واتفقنا ان نتوجه الى المحكمة العليا بطلب شطب هذا الحزب وآمل ان تُفلح في سد الطريق امام هذه الافكار وهؤلاء الاشخاص».

(مرزوق حلبي)

«الدمقراطي» الكردستاني العراقي يشن هجوما جديدا على حزب «العمال» الكردستاني التركي!



● المقاتلون الاتراك

● نيقوسيا – الوكالات – اعلن الحزب «الدمقراطي» الكردستاني العراقي، بقيادة مسعود البارزاني، امس الاربعاء، انه شن هجوما جديدا لاخراج المقاتلين الاكراد الاتراك من «آخر» معاقلهم في شمال العراق.

واوضح بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا نسخة منه وان آلافا من عناصر البيشمركة (الميليشيا المسلحة) التابعة للحزب «الدمقراطي» هاجموا قواعد حزب «العمال» الكردستاني في «نيروة ريكان» في منطقة العمادية بالقرب من الحدود مع تركيا.

وبحسب البيان، اندلعت المعارك بين الطرفين، يوم الاثنين، وادت الى سقوط ١٣ قتيلا في صفوف حزب «العمال» واستطاع الحزب «الدمقراطي» خلال المواجهات «اخراج» مقاتلي حزب «العمال» الاتراك من «المناطق الجبلية الاستراتيجية» واقترب من بلوغ اهدافه.

وقال الحزب «الدمقراطي» انه استولى، في الاشهر الاخيرة، على جميع قواعد الاكراد الاتراك الواقعة بالقرب من الحدود الايرانية شرقا، والسورية غربا، وارغم «مئات المقاتلين من حزب «العمال» على الهرب واللجوء الى منطقة نيروة ريكان الصحراوية».

فايتسمان يكلّف بيرس رسميا بتشكيل الحكومة القادمة!

● بيرس يؤكد تمسكه بدفع المسيرة السلمية وفايتسمان يعلن دعمه له ● طاقم حزب «العمل» المفاوض يبدأ مشاوراته ● المرجح ان جهود بيرس ستتركز حول توزيع الحقائب الوزارية بين ممثلي الائتلاف القائم حاليا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استدعى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، مساء امس، رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، وكلّفه بتشكيل الحكومة الجديدة، واكد امامه دعمه له لمواصلة المساعي لاحقاق السلام.

وقال بيرس انه يقبل المهمة بشعور ثقيل بسبب الملابسات والظروف التي افضت الى هذا الوضع مشيرا الى اغتيال رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين.

وأضاف بيرس انه سيواصل بذل الجهود في سبيل تحقيق السلام مع الدول العربية وداخل المجتمع الاسرائيلي.

واشار رئيس الدولة بالمقابل، الى اغتيال رابين، مؤكدا وجوب اقتلاع جذور العنف من المجتمع الاسرائيلي والجنوح نحو التفاهم ووحدة الشعب.

وحول الحكومة المقبلة، قال فايتسمان، انه من الافضل ان تستند الى اوسع قاعدة برلمانية لأنه سيكون من الاسهل عليها اتخاذ قرارات مصيرية. واضاف ان حكومة وحدة قومية تبدو فكرة مثالية لكنها غير قابلة للتطبيق في الظروف الراهنة.

وحسب قانون اساسي الحكومة، فان امام بيرس مدة (٢١) يوما لاستكمال مشاوراته ومفاوضاته وطرح حكومته على الكنيست. ولدى رئيس الدولة صلاحية تمديد المهلة امام بيرس لـ (٢١) يوما آخر.

الحكومة المقبلة!

هذا، وقبل تكليف بيرس رسميا بمهمة تشكيل الحكومة كان حزب «العمل» اقام طاقما مفاوضا اجرى العديد من الاتصالات والمشاورات مع الاحزاب القائمة لا سيما «شاس» و«ديغل هتوراة». هذا وكان بيرس التقى الراب يهودا عميتال، احد قادة حركة «ميماد» الدينية المعتدلة المنبثقة عن «المفدال». واعلن ان بيرس ربما فحص معه امكانية ضمه الى الحكومة المقبلة! (الوزير يمكن ان يكون من خارج الكنيست) الامر الذي نفاه الراب عميتال.

وذكر مساء امس، ان طاقم «العمل» المفاوض سيلتقي ممثلي «تسومت» و«الليكود»، ايضا!

لكن، من المرجح ان جهود بيرس ستتمحور في الايام القليلة القادمة على توزيع الحقائب الوزارية من جديد بين اعضاء الائتلاف وفيه ممثلو «العمل» و«ميرتس» و«يعود».

ونُقل، امس، عن اوساط مقرّبة من بيرس انه قد يحتفظ بوزارة «الامن» او الخارجية على ان يعيّن حاييم رامون وزيرا جديدا ويتم تعيين النائب اوري اور نائبا لوزير «الامن». وذكر اسم وزير الداخلية، ايهود براك، مرشحا لتسلم حقيبة «الامن»!.

«الجبهة» تؤكد امام رئيس الدولة ضرورة مواصلة مسيرة السلام!

* وفد «الجبهة» يوصي بتكليف بيرس بتشكيل الحكومة * الرئيس فايتسمان يدعو الى نقاش برلماني خال من العنف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استكمل رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الاربعاء، مشاوراته مع الكتل البرلمانية استعدادا لالقاء مهمة تشكيل الحكومة الجديدة على رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس.

واستقبل الرئيس فايتسمان، امس، كتل «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«الحزب الدمقراطي العربي» و «ديغل هتوراة» و «موليدت» و «يمين اسرائيل».

واوصت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امام رئيس الدولة بتكليف شمعون بيرس بمهمة تشكيل الحكومة.

وقد ضم الوفد الجبهوي النائبين هاشم محاميد وصالح سليم، وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، وسكرتير عام «الجبهة» محمد بركة واعضاء قيادة «الجبهة»، النقابي بنيامين غونين واديب ابو رحمون والبروفيسور ايلان بابه ومحمد عبري نصار وغصن جابر.

وكان اول المتحدثين رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية النائب هاشم محاميد الذي اكد انه على الحكومة التسريع وتصحيح المسيرة السلمية لمواجهة اليمين، وحذر محاميد من ضم احزاب يمينية للائتلاف الحكومي لان من شأن ذلك ضرب المسيرة السلمية.

وشارك في القاء الكلمات النائب سليم ونفاع وبركة وغونين، فأكدوا ان تسريع العملية السلمية يجب ان يضمن الانسحاب التام من الضفة والقطاع ومنح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، كرد على القوى المعارضة للسلام في البلاد والمنطقة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع: « هذه الظروف السياسية تستدعي الجبهة وكل القوى المؤيدة للسلام ان تكون يقظة، لاننا نعتقد ان هناك مماطلة في المسيرة السلمية، تظهر من خلال عدم الانسحاب الكامل من الضفة الغربية ومحاولة تقسيمها بين اصحابها الشرعيين، الشعب الفلسطيني، وبين الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف نفاع ان الانتظار في المسار السوري، وكأن على سوريا ان تقول كلمتها فهذا يعيق استمرار العملية السلمية، لان سوريا قالت كلمتها وهي تطالب بالانسحاب الكامل من الجولان، وهذه حقيقة يجب ان تتم.

واكد نفاع ان تأييدنا للمسيرة السلمية مشروط بتحقيق كامل حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

هذا، واستغل رئيس الدولة لقاءاته مع ممثلي الكتل البرلمانية لدعوتهم الى العمل في كتلهم على اعتماد اسلوب نقاش وحوار خال من العنف.

واشار الرئيس فايتسمان الى انه هو ايضا، اجرى حساب نفس فيما يتعلق بتصريحاته في الاسابيع التي سبقت اغتيال رابين.

وكان ممثلو «موليدت» و «يمين يسرائيل» اشاروا على رئيس الدولة عدم القاء مهمة تشكيل الحكومة على شمعون بيرس.

قضية اغتيال رابين

اعتقال فتاة من مستوطنة «بيت إيل» ينسب اليها دور مركزي في التخطيط للاغتيال!

* اعتقال طالبين في مدرسة دينية دنسا قبر رابين * اطلاق سراح زعيم حركة «ايال» الفاشية * تمديد اعتقال اوهاد سكورنيك ودافيد بلحسان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الاربعاء، فتاة في العشرين من عمرها، من مستوطنة «بيت ايل»، للاشتباه بضلوعها في مؤامرة حاكتها ودبرتها منظمة برئاسة الاخوين عمير، لاغتيال رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين.

واحضرتها الشرطة الى محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، وتقرر تمديد اعتقالها لاربعة ايام.

وقررت محكمة الصلح في القدس، امس، تمديد اعتقال طالبي المدرسة الدينية اليهودية، «بشير توراة» في القدس، لستة ايام، بعد ان ضبطا متلبسين بتدنيس قبر رابين في مقبرة «عظماء الامة»، فجر امس الاربعاء، وقام احدهما بالبصق عدة مرات على القبر، فيما حاول الثاني قضاء حاجته والتبول على القبر، الامر الذي نفاه المتهم.

وقال الطالبان وهما من القدس واشدود، انهما لم يخططا ذلك سلفا، انما «تملكتهما فجأة روح الشيطان» ونفذا ما نفذاه. واعربا عن اسفهما.

وعلى الصعيد ذاته، قررت محكمة الصلح في تل ابيب، تمديد اعتقال اوهاد سكورنيك، للمرة الثانية، بخمسة ايام، لاستكمال التحقيق.

ورفضت قاضية المحكمة طلب محامي سكورنيك، تسليمه المواد السرية التي قدمتها الشرطة الى المحكمة، رغم الحاحه على ذلك وطرحه الموضوع من ناحيته المبدئية.

ووجهت الى سكورنيك تهمة معرفة نوايا يغآل عمير وجديته في قتل رابين ولم يمنع ذلك.

وكان ممثل الشرطة اشار الى مواجهة تمت في السجن بين سكورنيك وعمير اتضح منها ان الاول كان يعرف بنوايا الثاني. ومع هذا، لم يشمل طلب تمديد الاعتقال التهمة التي وجهت الى سكورنيك لدى اعتقاله وهي الضلوع في التخطيط لاغتيال رابين.

وبعد استجواب على « آلة الصدق» - البوليغراف، تبين ان رفائيل اسراف، الذي هدد بقتل بيرس، كذب في شهادته امام الشرطة. وتقرر تمديد اعتقاله لأربعة ايام فيما اطلق سراح زملائه الاربعة الذين اعتقلوا معه، وجميعهم عمال في مصنع «مشمار هشفعاه».

* اطلاق سراح رفيف *

واطلق، امس، سراح أفيشاي رفيف، زعيم حركة ايال الفاشية، على ان يبقى خاضعا للحبس البيتي وملزما بالمثول امام الشرطة كلما طُلب اليه ذلك. وكان رفيف اعتقل، مطلع الاسبوع في اطار التحقيقات في قضية اغتيال رابين.

وذكرت مصادر الشرطة انه يجري اعداد لائحة اتهام ضد دافيد بلحسان، الذي مجّد عبر مقابلة تلفزيونية، قاتل رابين. وقد تمّ تمديد اعتقاله، امس، لمدة ثلاثة ايام.

وفد جبهوي الى الاردن للالتقاء مع الملك حسين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد ظهر امس الاربعاء، وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة متوجها الى الاردن.

وسيلتقي الوفد الملك الاردني، حسين، ورئيس الوزراء، زيد بن شاكر، ووزير الخارجية، عبد الكريم الكباريتي، وعددا آخر من المسؤولين الرسميين وغير الرسميين.

وستستمر الزيارة حتى يوم غد الجمعة، ويضم الوفد النائبين هاشم محاميد وصالح سليم والنقابي بنيامين غونين وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، ورئيسة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجا، احمد الحاج، ورئيس لجنة المراقبة في الجبهة، محمد عبري نصار، وعضوي سكرتارية الجبهة، حسن بشارة وجمال طربية وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة.

البحرية الاسرائيلية اعترضت وصادرت زورقا لبنانيا للصيد

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلن صياد سمك لبناني في ميناء صور (جنوب لبنان) ان البحرية الاسرائيلية اعترضته، امس الاول الثلاثاء، واستولت على زورقه.

واوضح حسين عبد طه لوكالة الصحافة الفرنسية انه كان يصطاد على بعد حوالي كيلومترين من شاطئ صور عندما اطلق زورق حربي اسرائيلي النار فوقه وارغمه على ان يتبعه.

ولاذ صيادون آخرون كانوا يصطادون في ١٦ زورقا في المنطقة بالفرار باتجاه صور.

واضاف حسين طه «عندما رفضنا ان نتبع زورقهم فتح الاسرائيليون النار علينا وقطروا زورقنا الى عرض البحر حيث بقينا تسع ساعات ثم اقتادونا الى مرفأ الناقورة حيث صادروا زورقنا وامرونا بالعودة الى صور سيرا على الاقدام».

تقع الناقورة على بعد ١٥ كيلومترا الى الجنوب من صور وتخضع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

وتفرض اسرائيل منذ شباط الماضي حصارا بحريا جزئيا على السواحل اللبنانية وتمنع الصيادين من الخروج للصيد.

وكثيرا ما تعترض اسرائيل الصيادين اللبنانيين وتحقق معهم قبل ان تعود وتفرج عنهم.

قوات اطلسية ستنتشر في البوسنة

● واشنطن - الوكالات - اوردت صحيفة «واشنطن بوست،» امس الاربعاء، ان الجنرال جون شاليكاشفيلي، رئيس اركان الجيوش الامريكية، اكد لاعضاء في الكونغرس ان حوالي الفي عسكري من حلف شمال الاطلسي سينتشرون في البوسنة قبل ارسال القوة الدولية الرئيسية لحفظ السلام في البوسنة.

ورفض مسؤول في البيت الابيض عندما طلبت الصحيفة رأيه في هذا الخصوص توضيح عدد الجنود الامريكيين الذين سيشاركون في هذه القوة لكن عددهم قد يصل الى سبعمئة جندي، حسب «واشنطن بوست».

ومن المقرر ان يبحث مجلس النواب الامريكي اليوم الخميس، في مشروع قانون يمنع تمويل عملية ارسال قوات امريكية الى البوسنة من دون موافقة الكونغرس.

وتعتبر الحكومة الامريكية ان مشاركة الولايات المتحدة في قوة دولية لحفظ السلام في البوسنة ستكلف حوالي ١,٥ مليار دولار فيما اشارت تقديرات سابقة الى مليار دولار.

وفي رسالة وجهها مساء الثلاثاء الى رئيس مجلس النواب الجمهوري، نيوت غينغريتش، اكد الرئيس، بيل كلينتون، عزمه على ارسال قوات الى البوسنة مهما كان تصويت الكونغرس. وقال في رسالته «اذا توقف التزامنا بالمساعدة على تحقيق السلام فلن يكون هناك اي سلام».

واعتبر كلينتون ان مهمة حفظ السلام في البوسنة ستدوم نحو سنة. ووعد بالمساهمة بمعدل خمسمئة الى ستمئة مليون دولار في الجهود الدولية لاعادة البناء في البوسنة.

الضفة والقطاع يشهدان احتفالات ومهرجانات احياء للذكرى السابعة لاعلان الاستقلال

عبد الرحيم: «ملامح الدولة الفلسطينية بدأت تتبلور»

* دعوات للالتفاف حول السلطة الوطنية الفلسطينية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت في منطقة الحكم الذاتي ومعظم مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، امس الاربعاء، نشاطات احتفالية لمناسبة الذكرى السابعة لاعلان الاستقلال الوطني حيث نظمت المهرجانات الاحتفالية.

وأكد السيد الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، على ان «ملامح دولتنا بدأت تتبلور متمثلة بالسلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية»، وان ما حققته السلطة الوطنية خلال السنة ونصف السنة الماضية عجز الكثير من الشعوب عن تحقيقه «وهذا يدل على حضارة وثبات هذا الشعب على مدار الثورات المتعاقبة».

وكان امين عام الرئاسة يتحدث، ظهر امس، نيابة عن الرئيس عرفات امام الاف من المشاركين في الاحتفال المركزي الذي اقيم بمناسبة الذكرى السابعة لاعلان وثيقة الاستقلال في غزة.

وأكد عبد الرحيم انه «بفضل اعلان الاستقلال اصبحنا على الخريطة السياسية، ثم على الخريطة الجغرافية بعد اتفاق اعلان المبادئ مع الحكومة الاسرائيلية». ودعا جميع القوى في الساحة الفلسطينية، مؤيدة لمسيرة السلام او معارضة، الالتفاف حول القيادة، وذلك لانجاز الاستقلال الوطني.

وافادنا مراسلنا في جنين انه للمناسبة ذاتها اقيم في محافظة جنين مهرجان جماهيري كبير حضره العديد من الضباط واعضاء القيادة الفلسطينية وممثلو المؤسسات والفعاليات والاطر الوطنية بالاضافة الى عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي وسمير غوشة ووفد من الجماهير العربية في اسرائيل.

وتحدث في المهرجان محافظ جنين حكمت زيد، وتلاه رئيس مجلس كفركنا المحلي، واصل طه.

ثم تحدث الامين العام لاتحاد عمال فلسطين السيد حيدر ابراهيم عن بطولات الشعب الفلسطيني في فلسطين والدول العربية. ودعا الى اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين والى تكريس النهج الدمقراطي وحماية حقوق الانسان وبناء المؤسسات وحماية حرية الرأي والتعبير في فلسطين.

وأفادنا مكتب رام الله الصحفي ان احتفالات حاشدة جرت في المدينة شارك فيها اكثر من (٢٠) الف شخص.

ونظمت وزارة الرياضة والشباب الفلسطينية احتفالا جماهيريا كبيرا تحدث فيه مروان البرغوثي، امين سر اللجنة العليا لحركة «فتح».

ونظمت حركة «فتح» مهرجانا جماهيريا حاشدا في بيت لحم بحضور ممثلي الفعاليات الفلسطينية المختلفة، رسمية وشعبية، وأكد المتحدثون خلاله على ضرورة



● جانب من المهرجان الجماهيري في جنين ●

استمرار النضال حتى انجاز الاستقلال الكامل. وقالوا ان احتفال عيد الاستقلال يسبق احتفالات اللواء بالجلاء الاسرائيلي واحتفالات عيد الميلاد المجيد في ظل السلطة الوطنية.

كما شهدت قرى ومدن اللواء، احتفالات وتجمعات عفوية أطلقت خلالها الالعاب النارية، ورددت الشعارات الوطنية والاهازيج الشعبية، واستمر بعضها حتى منتصف الليل.

واحتفلت مدينة الخليل بالمناسبة، حيث رفرفت الاعلام الفلسطينية خفاقة في سماء المدينة. ونظمت معظم المدارس والمؤسسات والفعاليات احتفالات بهذه المناسبة.

كما شهدت منطقة عين سارة في المدينة اكبر عرس وطني، حيث اقيم مهرجان مركزي في الشارع الرئيسي شاركت فيه الفرق الشعبية من مختلف القرى والبلدات.

وفي طولكرم جرت مسيرة كشفية، طافت شوارع المدينة والمخيم، وشارك فيها العديد من الفرق الكشفية، واصطف المواطنون على طول الشوارع التي سلكتها المسيرة على انغام الموسيقى والهتافات الوطنية، وقرع الطبول.

استمرار تطبيق خطة اعادة الانتشار:

الدوريات المشتركة باشرت مهامها في منطقة جنين!

● جنين تستقبل الدفعة الثالثة من رجال الشرطة ● اليوم، اخلاء مقرّ الشرطة في نابلس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ومن مراسلنا ثائر ابو بكر - دخلت، امس الاربعاء، مجموعة ثالثة من قوات الشرطة والامن الفلسطينية، قوامها (٩٥) رجلا، الى مدينة جنين، بلباسها العسكري واسلحتها الخاصة.

وقال العقيد جميل ابو الفتوح، قائد الارتباط في محافظة جنين، انه كان من المقرر دخول (٢٩٥) شرطيا لانتشارهم في منطقة الريف، لكن الجانب الاسرائيلي تذرع باعتبارات فنية وأمنية، لمنع دخول الجميع.

ومن المتوقع ان تدخل الدفعة الرابعة وقوامها المئات، اليوم الخميس، الى جنين لتسلم مهامها.

وباشرت، امس الاربعاء، الدوريات المشتركة، الفلسطينية الاسرائيلية، اعمالها ومهامها في منطقتي (أ) و (ب).

واستمرت امس احتفالات اهالي جنين، بقدوم افراد الشرطة والامن.

على صعيد اعادة الانتشار، تخلي سلطات الاحتلال، اليوم الخميس، مقر الشرطة الاسرائيلية في نابلس وسينتقل الجنود الستون منه الى القاعدة العسكرية في «حورون» خارج نابلس.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، انه حتى نهاية الشهر الجاري ستخلى محطة الشرطة في طولكرم وسينقل مقر شرطة «لواء الشومرون» الى مستوطنة «ارئيل».

جمعية «اصدقاء المعتقل والسجين» تطالب «الصليب الاحمر» بالتدخل لتحسين ظروف المعيشة في «نفحة»!

● مطالب لتحسين ظروف السجن يقدمها «الامنيون» في سجن «شطة» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجهت جمعية «اصدقاء المعتقل والسجين» برسالة الى المدير العام لـ «الصليب الاحمر»، تطالبه بالتدخل الفوري لوضع حد لمعاناة السجناء في سجن «نفحة» الصحراوي.

وكان السجناء قد بعثوا برسالة تشرح معاناتهم وبشكل خاص عند زيارة اهاليهم. وهدد الاسرى باتخاذ خطوات نضالية اذا لم تحقق طلباتهم.

من جهة اخرى، كشف المحاميان، رأفت منذر وحسن محمود من الجولان عن الوضع المأساوي الذي يعاني منه سجناء سجن «شطة»، وذلك بعد الزيارة التي قاما بها الى السجن. وحسب ما قالا فان الوضع العام في السجن سيء من ناحية الازدحام في الغرف والطعام ومعاملة ادارة السجن للسجناء.

وقد قدم السجناء العديد من الطلبات لتحسين وضعهم ومنها: *ادخال طاولات وكراس لكل غرفة. * تركيب رفوف لوضع حاجيات الاسرى واستبدال الخزائن الموجودة. * تحسين الاكل كماً ونوعاً. *ادخال الصحف والمجلات والكتب الثقافية. * تركيب نقاط كهرباء داخل الغرف. * افساح المجال امام الهواء للدخول الى الغرف. * ابلاغ عائلة كل سجين ينقل من سجن الى آخر. وغيرها من الطلبات.

وإزاء هذا الوضع تطالب جمعية «اصدقاء المعتقل والسجين» باقامة لجنة تحقيق لتقصي الحقائق.

اجتماع فلسطيني - اسرائيلي - اوروبي لبحث الترتيبات المتعلقة بالانتخابات

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي / من نائل ابو دية - عقد امس الاربعاء، في مقر المراقبين الدوليين في رام الله اجتماع ثلاثي ضم كلاً من الجانب الفلسطيني والاسرائيلي والاتحاد الاوروبي للبحث والتنسيق في العديد من القضايا التي تتعلق بعمل المراقبين الدوليين على الانتخابات الفلسطينية القادمة. كما تم بحث طرق ادخال الآليات اللازمة من سيارات خاصة ومعدات.

وتناول المجتمعون قضية منح المراقبين تأشيرات دخول مميزة واعفاءات جمركية وترتيب عملية الاشراف وقضايا اخرى في اطار المراقبة على الانتخابات.

وترأس الاجتماع عن الجانب الفلسطيني د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي. وضم الجانب الاسرائيلي سبعة اشخاص برئاسة مدير عام وزارة الخارجية، يوئيل زينغر.

ويهدف هذا الاجتماع الى وضع الترتيبات الادارية اللازمة لعمل المراقبين الدوليين. وحول عمل المراقبين الدوليين في الضفة الغربية وقطاع غزة قال الناطق الاعلامي باسم الهيئة الاوروبية للانتخابات، ان الهيئة تحاول وضع اللمسات الاخيرة لترتيبات عمل المراقبين الاوروبيين، حيث سيتم انتشارهم في كافة المناطق الفلسطينية، وسيتلقون التعليمات اللازمة من رؤساء المكاتب الاوروبية والمحلية في كل من نابلس وغزة وبيت لحم ومستقبلا اريحا.

وأضاف الناطق ان المراقبين سيرتدون لباسا خاصا يتكون من قبعة خاصة وقمصان وجاكيتات بلون ازرق، وتحمل علم وشعار الاتحاد الاوروبي، كما ستوضع على سيارات المراقبين لافتات خاصة مكتوب عليها «مراقب دولي» باللغتين العربية والانجليزية.

معتقل يعاني فقدانا جزئيا للذاكرة!

● نابلس - عيبال للصحافة - قال ذوو المعتقل داود رواجبة من بلدة روجيب قرب نابلس ان داود يعاني فقدانا جزئيا للذاكرة، مصاحبا بآلام شديدة في الرأس وذلك بسبب آثار التعذيب الذي تعرض له اثناء التحقيق معه في سجن نابلس المركزي «سجن الفارعة».

ويقضي المعتقل رواجبة حكما بالسجن مدة عام ونصف بتهم امنية مختلفة.

بحث الترتيبات النهائية لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية من منطقة طولكرم

● طولكرم - «وفا» - بحثت الهيئتان العسكريتان الفلسطينية والاسرائيلية، في اجتماع عقدتاه، صباح امس في طولكرم، في الترتيبات النهائية لاعادة انتشار وانسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة طولكرم، المزمع تنفيذه في التاسع عشر من شهر تشرين الثاني الجاري.

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني العميد الحاج اسماعيل جبر قائد قوات الامن الوطني في الضفة الغربية، والعميد زياد الاطرش مسؤول لجنة الارتباط العسكري العليا والعقيد عازم الدقة مدير شرطة محافظة طولكرم، والعقيد ربحي عرفات، والعقيد محمود عوض الله، والمقدم قيس مسؤول الارتباط العسكري في محافظة طولكرم.

وعن الجانب الاسرائيلي حضر الجنرال غادي زوهر قائد الضفة الغربية، المقدم كوروفيتش قائد الشرطة الاسرائيلية في منطقة طولكرم، وقائد الارتباط العسكري، وقائد منطقة طولكرم.

وصرح العقيد عازم الدقة لوكالة «وفا»، قائلا: «لقد تم بحث التنسيق والتعاون بين الطرفين، وتناول الاجتماع جميع القضايا المتعلقة، خاصة الترتيبات اللازمة من اجل اعادة الانتشار». وأشار الى ان البحث ما زال جاريا حول اكمال الانسحابات الاسرائيلية من المنطقة «ب»، في محافظة طولكرم.

شيراك يستقبل عرفات في باريس، اليوم

● باريس - «و.ص.ف» - وصل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، مساء امس الاربعاء، في زيارة قصيرة الى باريس حيث سيستقبله، اليوم الخميس، الرئيس الفرنسي، جاك شيراك.

والهدف من زيارة رئيس السلطة الفلسطينية الى العاصمة الفرنسية هو المشاركة في الاحتفال بالذكرى الخمسين لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو).

وسيغادر عرفات باريس اليوم مباشرة بعد القاء كلمته على منبر الـ «يونسكو».

الكشف عن شبكة يشتبه بأنها تحضر لاعتداءات أثناء الانتخابات الجزائرية

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلنت صحيفة «لاتريبون» الخاصة، امس الاربعاء، عن توقيف شبكة تضم ٣٦ اصوليا قرب الجزائر روهران يشتبه بأنها كانت تحضر للقيام بسلسلة من الاعتداءات اثناء الانتخابات الرئاسية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن «مصدر مخول» ان هؤلاء الاشخاص، الذين اوقفوا منذ بضعة اسابيع، ينتمون الى شبكة دعم لوجستي للجيش الاصولي للانقاذ وهو الجناح المسلح للحركة الاسلامية للانقاذ المحلولة.

وقالت الصحيفة ان قائد هذه المجموعة اوقف ايضا. وان قوات الامن عثرت على حوالي ٢٥٠ كيلوغراما من الديناميت وحوالي ٢٠٠ صاعق وعلى فتيل بطيء الاشتعال. واكدت انه «قد ثبت ان المتفجرات كانت معدة لارتكاب موجة من الاعتداءات اثناء الانتخابات الرئاسية». واوضحت ان «امير» هذه الجماعة هو محمد لادا الذي تلاحقه الشرطة منذ ١٩٩٣. وان التحقيقات جارية لمعرفة مصدر المعدات المصادرة.

واشارت الصحيفة من جهة اخرى الى ان قائد الجيش الاسلامي للانقاذ مدني مزراق لا يزال حيا خلافا للشائعات التي تحدثت قبل بضعة اسابيع عن مقتله في عملية عسكرية قام بها الجيش.

وكان الجيش الاسلامي للانقاذ المعارض لاجراء الانتخابات الرئاسية التي تجري الدورة الاولى منها اليوم، الخميس، قد اعلن قبل اسابيع مضاعفة عملياته ضد اهداف حكومية.

وقد قتل ما لا يقل عن ستة اشخاص وجرح حوالي سبعين آخرين منذ السبت الماضي في خمس عمليات بسيارات مفخخة. وانتشرت قوات عسكرية كبيرة لتعزيز مراقبة الجسور الاستراتيجية والطرق الرئيسية حول العاصمة.



● الانتخابات الجزائرية مثيرة للعنف الاصولي او كابحة له●

وزارة الحربية الامريكية تشكك في الاجراءات الامنية في السعودية

● واشنطن – «و.ص.ف» – صرح متحدث باسم وزارة الحربية الامريكية ليلة الثلاثاء/الاربعاء، ان مرتكبي الاعتداء الذي وقع يوم الاثنين الماضي، في الرياض ادخلوا الشاحنة الصغيرة المفخخة الى المجمع الذي يقيم فيه امريكيون في الرياض استفادوا من امكانية الدخول بحرية الى موقف السيارات.

وقال المتحدث كينيث بيكون في مؤتمر صحفي ان مرتكبي الاعتداء تمكنوا من الدخول بحرية الى المنطقة الواقعة قرب المبنى المؤلف من ثلاث طبقات حيث اوقفوا السيارة التي كانت تحوي سبعين الى مئة كيلوغرام من المتفجرات. ولكنه اضاف «عند مراجعة الامور من السهل دائما التفكير بالوسائل التي كان يمكن استخدامها لمنع وقوع الاسوأ والتفكير بأنه يجب التصرف بطريقة مختلفة».

واكد بيكون «نحن نهتم بأمننا الخاص ونجعله ملائما لتقديرنا للظروف». وكانت الاجراءات الامنية المتخذة في هذا الموقع موضع شكوك عبرت عنها الصحف الامريكية.

وقد وصل الى الرياض، مساء الثلاثاء، فريق من ١٩ رجلا من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) «لمساعدة السلطات السعودية» في التحقيق في الاعتداء.

ويعمل نحو ٩٥ عسكريا و٤٠ مدنيا و٢٥٠ موظفا تابعين للبنتاغون في الرياض في اطار برنامج امريكي لتدريب الحرس الوطني السعودي. كما يعيش ٣٥ الف امريكي في السعودية.

وكانت وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) اعلنت ان هذا الانفجار تبنته عدة مجموعات بينها حركتان مجهولتان هما «نمور الخليج» و«الحركة الاسلامية للتغيير».

الحكومة الكويتية تقرر منح الجنسية الى ٢٠ الفا من البدون

● الكويت – الوكالات – ذكرت صحيفة «السياسة» امس الاربعاء، ان الحكومة الكويتية ستقرر في اجتماعها، يوم الاحد المقبل، منح الجنسية لنحو ٢٠ الفا من غير محددي الجنسية (البدون).

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية ان هؤلاء الاشخاص يتوزعون على ثلاث فئات هي ابن الكويتية المتزوجة من غير كويتي ولا يحمل اي جنسية ويقيم في الكويت منذ فترة طويلة، والاشخاص الذين رفضوا الجنسية الثانية في السابق لاعتقادهم بأنهم يستحقون الجنسية بالتأبيس، واخيرا اولاد المجنسين الذين لم تضف اسماؤهم الى ملفات آبائهم.

وكان وزير الخارجية الكويتي، صباح الاحمد الصباح، قد اعلن في مجلس الامة يوم الثلاثاء، ان الحكومة ستخصص جلستها العادية يوم الاحد المقبل لدراسة هذه القضية.

وقد شكك النائب عبد المحسن جمال (مستقل) في جدية سعي الحكومة الى حل مشكلة البدون، وقال لوكالة الصحافة الفرنسية «ليس هناك اي دليل على وجود مثل هذا التوجه». واضاف «اشك في ان تعتزم الحكومة حل المشكلة بدليل ان مجلس الوزراء اجل البحث فيها اكثر من مرة، علما ان العديد من البدون يريدون مغادرة البلاد الى كندا وغيرها من دول العالم ولكن الحكومة ترفض منحهم وثائق سفر».

ويوجد في الكويت قرابة ١٢٠ الفا من غير محددي الجنسية.

ارهابيون اصوليون قتلوا شرطيا امام عائلته في مصر

● المنيا (مصر) – «و.ص.ف» – علم من مصادر امنية مصرية ان متطرفين اصوليين قتلا صباح امس الاربعاء، شرطيا امام زوجته واولاده في منطقة المنيا في الصعيد المصري.

واوضح المصدر ان المتطرفين الاصوليين دخلا منزل شعبان بكوش في قرية قريبة من ملوي (٣٠٠كم جنوب القاهرة) واطلقا النار عليه امام عائلته. وفرا بعد ان استوليا على البندقية الرشاشة للمجني عليه.

وقالت الشرطة ان شعبان بكوش كان من الناشطين في مطاردة اعضاء الجماعة الاسلامية وقد اعطته السلطات استثنائيا بندقية رشاشة.

وتابع المصدر ان القتيل شارك في عدة عمليات مداهمة قامت بها الشرطة ضد الاصوليين المتطرفين في منطقة المنيا وقد وضعته الجماعة الاسلامية على «اللائحة السوداء».

الغاء اللقاء المقرر بين الرئيسين الامريكي والصيني في اوساكا

● واشنطن – «و.ص.ف» – ذكر متحدث باسم البيت الابيض لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللقاء الذي كان من المقرر ان يجريه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في نهاية الاسبوع الجاري مع نظيره الصيني، جيانغ زيمين، في مدينة اوساكا اليابانية قد الغي بسبب المعركة حول الموازنة التي تشهدها الولايات المتحدة.

وجاء الغاء هذا اللقاء نتيجة لقرار واشنطن اختصار زيارة الرئيس كلينتون الى اليابان نظرا للمواجهة بين البيت الابيض والغالبية الجمهورية في الكونغرس حول قانون المالية.

ودفعت هذه المواجهة الرئيس الامريكي الى ان يستخدم «فيتو» ضد قانون مؤقت للمالية تبناه الكونغرس مما ادى الى توقف جزئي في عمل المؤسسات الفدرالية واقالة ٨٠٠ الف موظف فدرالي من اصل ٢,١ مليون موظف.

واوضح المتحدث، دافيد جونسون، ان كل اللقاءات الثنائية التي كانت مدرجة مبدئيا في برنامج كلينتون في اوساكا قد الغيت. وسيشارك الرئيس الامريكي في اوساكا بقمة منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادئ. واضاف المتحدث ان الرئيس الامريكي سيعقد مع ذلك لقاءات غير رسمية مع بعض القادة على هامش القمة.

انفجار قنبلة بعمود كهربائي قرب طوكيو

● طوكيو – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة اليابانية ان قنبلة موضوعة على عمود كهربائي انفجرت، امس الاربعاء، بالقرب من طوكيو.

وقد وقع الانفجار في ساغاميهارا على بعد ٣٠كم غرب العاصمة ولم يعرف على الفور حجم الاضرار.

يشار الى ان الشرطة اليابانية عززت الاجراءات الامنية منذ بداية هذا الاسبوع قبل افتتاح قمة منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا – المحيط الهادئ اليوم الخميس، في اوساكا بمشاركة ١٨ رئيس دولة وحكومة.

روسيا لن تتمكن من احترام اتفاقية خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف، امس الاربعاء، ان روسيا «غير مستعدة في الوقت الحاضر لاحترام اتفاقية خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا» التي من المفترض ان تدخل حيز التنفيذ كليا في ١٧ تشرين الثاني الجاري.

واوضح الجنرال غراتشيف خلال مؤتمر صحفي ان احترام هذه الاتفاقية «مسألة مهمة من الناحية الدبلوماسية والسياسية والعسكرية لكننا نعرف ان سبع او ثماني دول اخرى غير مستعدة، ايضا» لاحترامها كليا في الوقت الحاضر.

ومن المفترض ان تدخل كل بنود هذه الاتفاقية حيز التنفيذ منتصف ليلة ١٦ - ١٧ تشرين الثاني الجاري اي بعد ٤٠ شهرا على دخول الاتفاقية الموقعة في ١٧ تموز ١٩٩٢ حيز التنفيذ.

وتطالب روسيا باجراء مفاوضات جديدة حول هذه الاتفاقية لتتمكن من نشر عدد اكبر من الدبابات والمصفحات والمدفعية الثقيلة على حدودها الممتدة من سان بطرسبورغ (شمال) وحتى القوقاز (جنوب).

ولم تفض المفاوضات بين موسكو ودول حلف شمال الاطلسي الى اي نتيجة حتى الان.

وقال الجنرال غراتشيف «اننا نجري حاليا مفاوضات مع شركائنا الامريكيين ونبحث عن تسوية. ويمكن لبعض القوى العظمى ان تساعدنا».

واضاف «سيتم احترام الاتفاقية لكن وفقا للوضع الجغرافي - السياسي الذي يشهد تغييرات خاصة مع فكرة توسيع حلف شمال الاطلسي» ليشمل دولا من شرق اوروبا.

وتعارض موسكو هذا المشروع على رغم رغبة غالبية دول اوروبا الوسطى والشرقية في الانضمام الى حلف الاطلسي.

مجموعة اصولية تتبنى اغتيال دبلوماسي مصري في جنيف

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت مجموعة اسلامية غير معروفة حتى الان تطلق على نفسها اسم «جماعة العدالة العالمية» مسؤوليتها عن اغتيال المستشار التجاري في البعثة المصرية لدى الامم المتحدة في جنيف، يوم الاثنين، وذلك في بيان تلقته احدى وكالات الانباء الدولية في القاهرة، امس الاربعاء.

واعلنت المجموعة في البيان ان واجبها هو «رفع الظلم عن المسلمين من اي جنس كانوا وعلى اي بقعة من الارض كانت وضد اي جهة تعتدي على المسلمين».

وكانت سويسرا فتحت امس، تحقيقا بعد العثور على جثة الدبلوماسي المصري علاء الدين نظمي (٤٢ عاما) مقتولا في مرآب المبنى الذي يسكنه في جنيف. وكان نظمي قتل مساء الاثنين، بست رصاصات من عيار تسعة مليمترات.

ولم يتوصل المحققون الى اي نتيجة حول هوية مرتكب الجريمة ودوافعه، وفق النائب العام السويسري كارلا دل بونت.

وعلم من مصادر مقربة من اجهزة الامن المصرية ان هناك شكوكا في قيام مجموعة ايمن الظواهري احد قادة تنظيم «الجهاد» المسلح المحظور باغتياله. وتؤكد الصحف المصرية ان الظواهري يقيم في سويسرا. الا ان السلطات السويسرية تنفي ذلك.

وهذه ثالث مرة تتبنى فيها مجموعة اسلامية عملية في الخارج بعد الاعتداء بالسيارة المفخخة في كرواتيا في تشرين الاول الماضي، ومحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي، اللذين اعلنت الجماعة الاسلامية مسؤوليتها عنهما.

مبعوث ايراني في افغانستان في محاولة للتوصل الى تسوية سياسية!

● طهران - ذكرت اذاعة طهران ان نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بوروجردي التقى، امس الاربعاء، الجنرال رشيد دوستم رئيس الحركة الوطنية الاسلامية التي تسيطر على شمال افغانستان.

واضافت الاذاعة ان المبعوث الايراني، الذي وصل امس الاول الثلاثاء، الى افغانستان لمحاولة القيام بوساطة بين الاطراف الافغانية المتناحرة ناقش «تطورات الوضع السياسي والعسكري» مع الجنرال دوستم دون ان تحدد مكان اللقاء.

واوضحت الاذاعة ان بوروجردي دعا الى «الشروع في مفاوضات سياسية» بين مختلف الفصائل التي تتصارع منذ ثلاث سنوات على السلطة في افغانستان.

ويعتبر الجنرال دوستم مع حركة «الطالبان» الدينية التي تسيطر على جنوب وغرب البلاد الخصم الرئيسي لنظام الرئيس برهان الدين رباني.

وكان بوروجردي اجرى في كابول، التي يحاصرها «الطالبان»، محادثات مع رباني الذي طلب من طهران «تكثيف جهودها» لمحاولة اعادة مختلف الفصائل الى طاولة المفاوضات.

واستنادا الى اذاعة طهران فان الجنرال دوستم اكد للمبعوث الايراني انه «يقدر الجهود التي تبذلها ايران لاحلال السلام والاستقرار في افغانستان» مضيفا ان هذا ايضا هو «هدف حركته».

وخلافا للطالبان التي لا تخفي طهران عداءها لها تقيم ايران علاقات جيدة مع الجنرال دوستم رغم انها تعتبر حكومة كابول السلطة الشرعية الوحيدة حاليا في افغانستان.

البيت الابيض:

الخلافات حول الموازنة ما زالت غير قابلة للتسوية!

* الخلافات شلت الخدمات العامة غير الرئيسية * خطة استثنائية يطرحها وزير الخزانة، روبرت روبين *

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن البيت الابيض، امس الاربعاء، ان الخلافات القائمة بين البيت الابيض والكونغرس الامريكي حيث الاكثرية الجمهورية بشأن الموازنة، ما زالت «غير قابلة للتسوية» ومن غير المتوقع إجراء اي مناقشات حولها.

وكانت هذه الخلافات ادت، امس الاول الثلاثاء، الى وقف عمل الخدمات العامة غير الرئيسية في البلاد.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماك كاري، ان وزير الخزانة الامريكي، روبرت روبين، يستعد لاعلان تدابير استثنائية تسمح للحكومة الفدرالية بعدم تجاوز سقف الديون المحدد لها بـ ٤٩٠٠ مليار دولار.

تجدر الاشارة الى انه لم يتم رفع سقف الديون بسبب رفض الرئيس الامريكي بيل كلينتون لمشروع قانون بهذا الصدد تقدم به الكونغرس وارفقه بشروط تقضي بخفض المساعدات الاجتماعية اعتبرها كلينتون غير مقبولة.

وكان روبين اعلن الاسبوع الماضي، انه قد يضطر الى استخدام اموال صناديق تقاعد الموظفين لكي يضمن عدم تجاوز سقف الديون المحدد بـ ٤٩٠٠ مليار دولار.

وتبلغ قيمة اموال هذه الصناديق (٣٠٠) مليار دولار تقريبا اي ما يكفي فترة اسابيع عدة قبل ان تصبح الحكومة الفدرالية عاجزة عن الدفع للمرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة.

وقال ماك كاري ان كلينتون «على استعداد لاتخاذ الخطوة (..) التي تحول دون تعرض مصداقية الولايات المتحدة للخطر» وبالتالي فهو «يؤيد» التدابير التي من المتوقع ان يعلنها روبين.

وتابع ان «اي شخص متعقل لا يحبذ اتخاذ مثل هذه التدابير» وانها فرضت على الحكومة نتيجة «رفض الكونغرس معالجة سقف الديون بشكل جدي».

وزراء العدل العرب يؤجلون البت في مشروع اتفاقية خاصة بمكافحة الارهاب!

● التأكيد ان الوزراء كافة اجمعوا على «خطورة الظاهرة» ●



● موقع انفجار السيارة المفخخة في السعودية ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - افاد مصدر مأذون له في الجامعة العربية ان مجلس وزراء العدل العرب الذي انهى اعماله، امس الاربعاء، في القاهرة لم يتوصل الى اقرار مشروع الاتفاقية الخاصة بمكافحة الارهاب رغم «اجماع كافة الوزراء على خطورة هذه الظاهرة».

وقال المصدر «رغم وجود اجماع من كافة الوزراء على خطورة ظاهرة الارهاب والتطرف لم يتمكن مجلس وزراء العدل العرب من اقرار مشروع الاتفاقية الخاصة بـ «منع مظاهر التطرف والارهاب وزجرها، وقرر تعميمها على الدول الاعضاء بهدف الحصول على رأيها في موعد اقصاه اول ايار ١٩٩٦».

وقال المصدر ان اللجنة المعنية بصياغة المشروع كلفت «باعادة النظر فيه وتقديمه الى الدورة المقبلة للمجلس في صورته النهائية» في العام المقبل.

وكان وزير العدل المصري، فاروق سيف النصر، اعلن قبل يومين ان مشروع الاتفاقية الذي ينص على اليات تسليم المجرمين يؤكد رغبة الدول الموقعة في التعاون لمكافحة «الارهاب والتطرف الذي يهدد امن واستقرار الدول العربية».

وكان الوزراء بدأوا اجتماعهم مساء الثلاثاء بعد اربع وعشرين ساعة على الاعتداء بالسيارة المفخخة الذي استهدف مبنى البعثة الامريكية لتدريب الحرس الوطني السعودي في الرياض وأسفر عن مقتل ستة اشخاص بينهم خمسة امريكيين.

القاهرة لا تستبعد تعاونا عسكريا مع اسرائيل

● القاهرة - الوكالات - صرح وزير الدفاع المصري، المشير محمد حسين طنطاوي، امس الاربعاء، ان اجراء مناورات عسكرية بين مصر واسرائيل يبقى رهنا بتحقيق سلام شامل بين اسرائيل والدول العربية.

ونقل التلفزيون المصري عن المشير طنطاوي قوله «لا مانع عندنا من ان تشترك دول اخرى في مناورات معنا ونحبذ الدول العربية. اما بالنسبة الى اسرائيل، فننتظر حتى يتم السلام الشامل في المنطقة».

واضاف «عندما يكتمل السلام على المسار الفلسطيني ويتم على المسارين السوري واللبناني لن يكون لدينا مانع في ان يتم الترتيب مع اسرائيل، ولكن في المرحلة الحالية، الاهم من اشتراك اسرائيل هو تحقيق السلام الشامل لكافة الاطراف العربية مع اسرائيل».

وجاء تصريح المشير طنطاوي خلال المناورات العسكرية المصرية - الامريكية المعروفة بـ «النجم الساطع ٩٥» التي بدأت يوم السبت الماضي، في شمال مصر بمشاركة فرنسا وبريطانيا والامارات العربية المتحدة.

ويشارك اكثر من ٥٥ الف عسكري في هذه المناورات التي تستمر اسبوعا وتقام مرة كل عامين منذ ١٩٨٠.

المراقبون يؤكدون ان الانتخابات الرئاسية في الجزائر ستكون حرة

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن المراقبون الدوليون المكلفون بمراقبة سير الانتخابات الرئاسية الجزائرية، امس الاربعاء، ان عملية التصويت ستكون حرة وعادلة.

واعربت مجموعات المراقبين الثلاث التي ارسلتها الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية عن ارتياحها لتحضيرات الدورة الاولى من الانتخابات التي ستجري، اليوم الخميس.

وصرح حسين الكامل، السفير المصري السابق الذي يترأس وفدا مؤلفا من سبعة اشخاص من الامم المتحدة، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «السلطات تتعاون معنا بشكل واسع ونحن نستفيد من كل المعلومات التي تزودنا بها. ونعرب عن ارتياحنا لان الامور تسير على ما يرام».

ويشاطر وفد منظمة الوحدة الافريقية رأي الامم المتحدة. وافاد ساراو توكو، المراقب الانغولي في منظمة الوحدة الافريقية «لا ارى اي مشكلة ونحن نعرب عن ارتياحنا لمجرى الامور».

وكانت بعثة الجامعة العربية المؤلفة من ٤٤ عضوا تهيء نفسها من جهتها لارسال مراقبيها الى ٢٤ من اصل الولايات الـ ٤٨ لتأمين اجراء الانتخابات في اجواء طبيعية.

وشددت اجراءات الامن خلال هذه الانتخابات بسبب تهديدات المتطرفين الاسلاميين. (اقرأ خبرا آخر صفحة (٥)).

كلمة الاتحاد

الحكومة المطلوبة..!

□ بعد ان انهى رئيس الدولة عيزر فايتسمان، مساء امس، مشاوراته الرسمية - الشكلية مع ممثلي الكتل البرلمانية يبدأ رئيس الحكومة بالوكالة، وزير الخارجية شمعون بيرس، اليوم، اتصالاته لتشكيل حكومة جديدة.

ولا شك بأن السيد بيرس لن يجد صعوبة في تشكيل حكومته وعلى وجه السرعة، لانها ستستند على القاعدة البرلمانية المضمونة التي استندت عليها حكومة رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، والمكونة من ائتلاف «العمل» و«ميرتس» و«يعود» والجسم المانع المؤلف من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي.

ومن حق بيرس ان يسعى الى توسيع هذه القاعدة البرلمانية اذا رأى ان ذلك سيفسح المجال امامه للتحرك بشكل افضل، وسيرفد برنامج حكومته الجديدة - القديمة بمزيد من الدعم.

ولكن! من حقنا ان نسأل السيد بيرس عن وجهة تحركه والثمن الذي سيدفعه للفلقات البرلمانية اليمينية التي يدور الحديث حول محاولة جذبها الى دخول الائتلاف او الى مواقع الدعم للحكومة.

فهل سيواصل بيرس السير الى الامام ام انه سيتوقف ليلقي بنظره الى الخلف وليعيد النظر بما تم انجازه حتى الآن؟ وهل كسب ود الفلقات البرلمانية اليمينية، وبالذات المتدينة منها، سيكون ثمنه تجميد العملية السلمية، وبالتالي ضربها والقضاء عليها؟

ونحن، اذ نتوخى من السيد بيرس مواصلة السير على درب السلام، الذي سقط ضحيته زميله رابين، نطالبه بوضع حد فوري للغزل الدائر مع قوى اليمين التي لا يؤتمن جانبها والمعارضة للعملية السلمية، والاستناد الى القاعدة الجماهيرية الشعبية المؤيدة للعملية السلمية، والتي اتسعت صفوفها على اثر جريمة اغتيال رابين.

ونرى ان الظروف والمستجدات التي اثارتها هذه الجريمة لا تسمح فقط بمواصلة تنفيذ برنامج حكومة رابين، بل وتستدعي تطويره نحو الافضل وعلى كل المحاور السياسية والاجتماعية.

فعلى المحور او المسار الفلسطيني هناك ضرورة ماسة لتسريع عملية اعادة الانتشار والانتقال الفوري لمفاوضات الوضع النهائي والدائم، وايجاد حل للمستوطنات والقضاء على بؤر الارهاب والجريمة.

وعلى المحورين او المسارين السوري واللبناني نرى ضرورة ان يتقدم بيرس وحكومته خطوة الى الامام والاعتراف بالسيادة السورية على الجولان والاعلان عن الاستعداد للانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل، الامر الذي سيعيد الحرارة والحركة، الى هذين المسارين، ويدفع نحو السلام العادل والشامل.

اما على المحاور الاجتماعية فان اكثر ما يهم جماهيرنا العربية هو ان تفي حكومة بيرس بالتعهدات والالتزامات التي قطعتها على ذاتها الحكومة السابقة في مجال المساواة، وان تلبي مطالب جماهيرنا في قضايا الارض والسكن والعمل والتعليم، وان ترفع الاجحاف عنها في العديد من المسائل مثل: اقرث وكفربرعم والقرى غير المعترف بها وضريبة الاملاك ومناطق النفوذ، خاصة منطقة نفوذ «مسغاف» وغيرها من المسائل والقضايا.

هذه هي الحكومة المطلوبة، حكومة تعمل بصدق واخلاص من اجل السلام والمساواة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وسط اجراءات امنية مشددة، ١٦ مليون ناخب جزائري ينتخبون، اليوم، رئيسا لبلادهم

مهام صعبة ومصيرية مطروحة امام الرئيس الجزائري المقبل

● بقلم: صالح ابداح ●

● وسط اجراءات أمنية مشددة يتوجه ١٦ مليون ناخب جزائري من اصل ٢٨ مليون نسمة عدد سكان الجزائر، صباح اليوم الخميس، الى صناديق الاقتراع لاختيار مرشح من بين المرشحين الاربعة لرئاسة الجزائر.

وينتشر اكثر من ٣٠٠ الف من قوى الامن الجزائرية، على مختلف اجهزتها، في ٧٨٣٣ مركز اقتراع حيث سيتم وضع ٣٣٧٨٣ صندوق اقتراع، وذلك من اجل ضمان الامن خلال الانتخابات، وتحسبا من قيام الظلاميين الاصوليين باعتداءات هدفها ردع وتخويف الناخبين من ممارسة حقهم المشاركة في انتخاب رئيس للبلاد، ولتبرير اسباب مقاطعتهم الانتخابات بحجة أن هذه الانتخابات صورية تهدف الى اضفاء شرعية على الرئيس الجزائري الامين زروال.

وتهدد القوى المعارضة والمتحالفة مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بأن نتائج هذه الانتخابات قد تدفع البلاد الى «حرب اهلية». اذ انها توعدت «بتحويل مكاتب الاقتراع الى نعوش»!.

وتشكل هذه الانتخابات بالنسبة للناخب الجزائري حدثا لم تشهد له البلاد مثيلا، اذ لم يسبق للجزائر منذ ان انتزعت استقلالها عام ١٩٦٢، ان كان للجزائريين الخيار بين عدة مرشحين.

وتعتبر هذه الانتخابات للمرشحين الاربعة ومؤيديهم خطوة اولى على طريق التوصل الى تسوية سياسية لنزاع راح ضحيته ما لا يقل عن ٣٠ الف شخص منذ عام ١٩٩٢.

وبصفة عامة يعتبر الامين زروال المرشح الاوفر حظا امام المرشح الاسلامي محفوظ نحناح، الذي يدعو الى «اسلام متسامح ومعاصر»، وسعيد سعدي الذي يمثل الفريق «الدمقراطي» المعادي للظلاميين الاصوليين، ونور الدين بوكروح المستقل.

وركز المرشحون الاربعة حملاتهم الدعائية على العنف والقطيعة مع النظام الذي دفع بالبلد الى حافة هاوية الافلاس، خاصة وان الامور بدأت تتدهور سريعا منذ كانون الثاني ١٩٩٢ عندما قدم الرئيس الشاذلي بن جديد، مرغما، استقالته بعد الغاء الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية، التي حققت فيها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» انتصارا رأى فيه المعسكر الدمقراطي والعلماني تهديدا للفكر المتنور ومقدمة لاعلان جمهورية اسلامية تعتمد في قوانينها على الشريعة الاسلامية.

وكان قرار الغاء نتائج الانتخابات ايذانا باندلاع موجة عنف واسعة النطاق، شنها الظلاميون الاصوليون، الامر تطلب اعلان حالة الطوارئ في شباط ١٩٩٢، اذ لم يكتف الظلاميون باغتيال رجال الشرطة والعسكريين والسياسيين والمثقفين والصحفيين والفنانين والنقابيين والمعلمين، بل طالت جرائمهم المرأة والاجانب.

ولمعرفة مدى استعداد المرشحين لاخراج البلاد من حمام الدم والاغتيال، الذي تديره الحركات الظلامية الاصولية نستعرض بعض مواقف كل منهم على حدة:

* الرئيس الجزائري، الامين زروال - (٥٤ عاما) اظهر عزمه على استئصال المجموعات الظلامية الاصولية، واعلن عن رغبته في استئناف الحوار مع كافة التيارات السياسية الجزائرية لاخراج البلاد من ازمتها.

* المرشح محفوظ نحناح، رئيس حركة المجتمع الاسلامي (٥٣ عاما) الذي يجسد الاسلام الحديث، مقارنة مع منافسيه في «الجبهة الاسلامية للانقاذ». ويدعو الى تعايش ايجابي بين جميع التيارات السياسية في البلاد. ويعتبر الاسلام ركيزة كل النشاطات بما فيها الاقتصادية. الا انه يتجنب التطرق الى تطبيق الشريعة. ويعتبر ان السلطة مسؤولة عن العنف الحاصل لتخليها عن تعاليم الاسلام.

* المرشح سعيد سعدي (٤٨ عاما)، رئيس «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية»، يجسد امال التيار الدمقراطي المعارض لأية تسوية او حوار مع الظلاميين الاصوليين. ويعتبر مناهضا للظلاميين الاصوليين لا يهدأ.

ويدعو سعدي قوى التقدم والوطنية الى مقاومة التطرف الاصولي، الذي تلا ٣٣ عاما من الفوضى.

* المرشح نور الدين بوكروح (٤٥ عاما)، رئيس حزب التجديد الجزائري. ويعتبر «رجل اعادة الاعمار والمصالحة في الجزائر، التي تهدر دمها وطاقاتها في حرب اهلية عبثية». ويدعو، بشكل خاص، الى اعتماد الليبرالية الاقتصادية.

خلاصة القول، ايا كان خيار الجزائريين فان معدل المشاركة هو الذي سيتحكم في نتيجة هذه الانتخابات. وسيكون على الرئيس المقبل مواجهة مشكلة استئناف الحوار مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وضمها الى اللعبة السياسية، كما سيتعين عليه محاولة اصلاح اقتصاد يثقل كاهله دين خارجي يقدر بحوالي (٣٠) مليار دولار.

والاهم من ذلك، ايضا، ينبغي على الرئيس الجديد، في النهاية، مواجهة المشاكل المزمنة لبلد ٧٥٪ من سكانه الـ ٢٨ مليون نسمة تحت سن الثلاثين، مثل ازمة السكن ومعدل البطالة، الذي يقدر رسميا بحوالي ٢٥٪ من القوى العاملة اضافة الى الكثير من العوامل التي ساهمت في صعود الحركة الاصولية.

ابرز الاحداث في الجزائر منذ الغاء الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٢

* ١٩٩٢ *

* ١٢ كانون الثاني: الغاء الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية غداة استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد. في الدورة الاولى فازت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بأكثرية الاصوات بعد ١٨ شهرا من فوزها في الانتخابات البلدية.

في ١٤ منه انشاء المجلس الاعلى للدولة برئاسة محمد بوضياف.

* ٩ شباط: اعلان حالة الطوارئ (لا تزال مطبقة).

* ٤ آذار: حل «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

* ٢٩ حزيران: اغتيال الرئيس بوضياف.

* تموز: في الثاني منه تعيين علي كافي رئيسا للمجلس الاعلى للدولة. في الثامن منه استقالة رئيس الوزراء سيد احمد غزالي وتعيين بلعيد عبد السلام مكانه. في ١٥ منه الحكم على رئيس «الجبهة الاسلامية للانقاذ» عباسي مدني ونائبه علي بلحاج المسجونين منذ ٣٠ حزيران ١٩٩١ بالسجن ١٢ عاما.

* ٢٦ آب: اعتداء بالقنبلة في مطار الجزائر: تسعة قتلى و١٢٣ جريحا.

* ٢١ ايلول: المرحلة الاولى من الحوار بين المجلس الاعلى للدولة وستة احزاب واسلاميين معتدلين.

* الاول حتى التاسع من كانون الاول: حل نحو ١٢٣ بلدية و٢٠٠ مجلس بلدي تسيطر عليها «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

* ١٩٩٣ *

* ٢٦ ايار: اغتيال طاهر جعوت الشاعر والصحفي في اول سلسلة من الاعتداءات تستهدف المثقفين.

* ٢١ آب: رضا مالك الداعي الى انتهاج سياسة الحزم مع الاصوليين يحل مكان بلعيد عبد السلام في رئاسة الحكومة.

* ٢١ ايلول: مقتل اثنين من الفرنسيين في اول عملية تستهدف اجانب. وخلال عامين قتل ١٠٦ اجانب من بينهم ٣١ فرنسيا.

* ١٣ تشرين الاول: انشاء «لجنة الحوار الوطني» المكلفة بتحضير البرنامج السياسي حول المرحلة الانتقالية تمهيدا لعقد مؤتمر وطني.

* ١٩٩٤ *

* ٢٥-٢٦ كانون الثاني: فشل «المؤتمر الوطني للتوافق» لتجديد المؤسسات الذي قاطعته الاحزاب الاكثر تمثيلا. ٣٠ منه تعيين الامين زروال اللواء المتقاعد رئيسا للدولة لفترة انتقالية لثلاث سنوات.

* ١١ نيسان: رضا مالك يحل مكان مقداد سيفي وهو من انصار «الحوار» مع المعارضة.

* ١٨ ايار: تشكيل المجلس الوطني الانتقالي (ذي الطابع التشريعي) والاحزاب الخمسة الاكثر تمثيلا ترفض الانضمام اليه.

* ١٣ ايلول: الافراج عن مدني وبلحاج اللذين وضعا في «الاقامة الجبرية».

* ٢٩ تشرين الاول: الرئيس زروال يضع حصيلة بفشل الحوار الذي بدأ منذ ٢١ آب مع قسم من المعارضة. محاولات اشراك «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الحوار تبوء بالفشل.

* ٢١-٢٢ تشرين الثاني: ندوة في روما حول الجزائر يجتمع فيها للمرة الاولى ممثلون من المعارضة من بينهم ثلاثة قادة من الجبهة الاسلامية في الخارج.

* ٢٦ كانون الاول: الجماعة الاسلامية المسلحة - الجناح الراديكالي للاسلاميين المسلحين - تعلن مسؤوليتها عن خطف طائرة «ايرباص» تابعة للخطوط الجوية الفرنسية عشية عيد الميلاد واحتجاز رهائن.

* ٨-١٣ كانون الثاني ١٩٩٥: «العقد الوطني» الموقع في روما من جانب ثمانية احزاب او منظمات من بينها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» يدعو السلطة الى اجراء مفاوضات لتجنب «حرب اهلية».

* ٢٦ كانون الثاني: الرئاسة ترفض ضمنا «عرض السلام» في روما وتدعو الى اجراء مشاورات حول التحضير للانتخابات الرئاسية. احزاب المعارضة الخمسة الكبرى ترفض الانتخابات الرئاسية ومن بينها اربعة احزاب موقعة على اتفاق روما. تسعة احزاب ومنظمات تعلن موافقتها على الانتخابات.

* ٣٠ كانون الثاني: اعتداء بالسيارة المفخخة امام المفوضية المركزية للشرطة في العاصمة ومقتل ٤٢ شخصا وجرح ٢٨٦ آخرين. الجماعة الاسلامية المسلحة تعلن مسؤوليتها عن هذا الاعتداء الذي لم يقع مثيل له في الجزائر منذ بدء المواجهات.

* ١١ تموز: الرئاسة تضع حصيلة بفشل المشاورات السرية التي جرت في الاسابيع الماضية مع «الجبهة السلامية للانقاذ».

* ٧ تشرين الاول: الجماعة الاسلامية المسلحة تعلن مسؤوليتها عن الاعتداءات التي وقعت في فرنسا غداة الاعتداء السابع منذ ٢٥ تموز.

* ١٤ تموز: المجلس الدستوري يعلن اربعة مرشحين للانتخابات الرئاسية من بينهم الرئيس المنتهية ولايته.

* ٢٢: الرئيس الامين زروال يلغي لقاءه المقرر في نيويورك مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

للاشتباه بسرقة ملفات من محكمة السير وابادتها

تمديد اعتقال المحامي مأمون خلايلة وقريبه من سخنين

* وفق ادعاء الشرطة، زوّر المحامي ختم وتوقيع القاضي *

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال المحامي، مأمون علي خلايلة (٢٧ عاما) والشاب خالد خلايلة (٣١ عاما)، من سخنين، لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانهما سرقا ملفات سير من المحكمة وابادوها.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، سرق المحامي مأمون قبل حوالي اسبوعين، بالنصب والاحتيال، (١٥) ملفا من محكمة السير، وزور ختم وتوقيع احد القضاة على مستند وقدمه الى المحكمة لإعفاء احد المكلفين من الغرامة والفوائد المتراكمة على المبلغ. وكان هدفه الواضح تضليل المحكمة. ولم يكتف بذلك بل اتلف واباد الملفات الخمسة عشر، ايضا، لتشويش سير عمل واجراءات المحكمة.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، مشيرا الى خطورة التهمة ذات الصدى الجماهيري، والتي تشكل اعتداء على المحكمة.

واعترف المحامي بالتهمة المنسوبة اليه.

ووجهت النيابة الى خالد خلايلة تهمة مشاركة المحامي في سرقة وابادة الملفات. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، جاء المشتبه به بتاريخ (٩٥/١١/١٢) الى المحكمة وقدم مستندات مزورة لإلغاء الغرامات في احد الملفات.

واعترف خالد خلايلة بان مجموعة من الملفات كانت بحوزته توجه بها الى محام واتفق معه على معالجتها مقابل دفع مبلغ (١٢) الف شيكل للمحامي. وقال: «بعد ان دفع المبلغ للمحامي توجه مع احد الملفات الى المحامي مأمون خلايلة، شرح له القضية فطلب منه دفع مبلغ (٤) آلاف شيكل، دفعها باربعة اقساط، مقابل الغاء الغرامات، عن (٢٢) شخصا، وعندما كان يستفسر منه، الى اين وصلت القضية، يجيبه المحامي، «انتظر بعد يوم» وهكذا الى ان تلقى خالد امر اعتقال من الشرطة دون معرفة السبب».

واشار خالد الى انه اصيب في حادث طرق ولا يستطيع الصبر والوقوف وقتا طويلا، وطلب اطلاق سراحه.

ثلاثة مواطنين من كفر كنا متهمون بتهريب السلاح من الاردن

* «مركزية» الناصرة تبحث الموضوع اليوم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - من المتوقع ان تبحث المحكمة المركزية في الناصرة، اليوم الخميس، طلب نيابة شرطة الشمال، تمديد اعتقال ثلاثة من سكان كفر كنا، الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية ضدهم.

والمعتقلون الثلاثة وهم شقيقان وأحد اقاربهما، اعتقلوا بتهمة تهريب سلاح من الاردن بشكل غير قانوني، وفي يوم ٩٥/١١/١٣، قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد الثلاثة في المحكمة المركزية.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام ان للمتهمين الثلاثة قريبا يسكن في مدينة اربد في الاردن ومنذ توقيع الاتفاق بين الاردن واسرائيل بدأت العلاقات بين الطرفين بواسطة الزيارات والاتصالات التلفونية، وخلال ذلك، وكما جاء في لائحة الاتهام، اتفق مع قريبهم من الاردن ان يحضر اسلحة لهدف التجارة والاستعمال غير القانوني.

وقد اختار المتهمون نقطة الالتقاء في منطقة «الباقورة» المتفق عليها ان تكون مفتوحة امام السياح شرط الوصول سيرا على الاقدام بدون حمل الاسلحة او بمركبة مصرح دخولها من قبل كيبوتس «اشدوت يعقوب» او بباص من الحجم الصغير.

وخلال الشهر الماضي بدأ احد المتهمين بتنظيم رحلات بالاتفاق مع قريبه من اربد واتفق خلال ذلك ان تتم صفقة تهريب اربعة مسدسات من الاردن الى اسرائيل. وفي يوم ٩٥/١١/٤، وصل باص خصوصي الى المنطقة يحمل (٢٥) من اقارب المنظم من كفر كنا وبينهم المتهمان الآخران، وعند وصولهم الى المكان المقرر للالتقاء، مع اقاربهم من الاردن، حصل المتهمون على كيس يحوي على مسدسات من قريبهم من الاردن حسب ما اتفق معه، وهو المتهم الثالث، ووضعا الكيس تحت المقعد الذي جلست عليه زوجة الاخير وفي اثناء تفتيش الباص ضبط الجنود الكيس واعتقل الثلاثة.

ضبط عصابة اختصت بسرقة اجهزة الراديو من السيارات

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطتا العفولة ونتسيرت عيليت، مجموعة من الشبان للاشتباه بانهم نفذوا عدة سرقات لسيارات في المدينتين وبينهم اربعة من جنين ونابلس.

وكانت الشرطة قد نصبت كمينا للسارقين بعد ان تعرضت ١٤ سيارة من نتسيرت عيليت لسرقة خلال ليلة واحدة. وتمكن السارقون من الحصول على سبعة اجهزة مسجلات وراديو ومحتويات اخرى من السيارة.

وخلال التفتيش ضبطت الشرطة مع اثنين من المشتبه بهم، محتويات مسروقة، واعترفا بسرقات اخرى نفذت سابقا.

ومن المتوقع تقديم المشتبه بهم، اليوم الخميس، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

إدانة زوجين من الناصرة بتهمة الإع

* الزوجان اعتادا ايضا تكسير

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - رفض قاضي محكمة الصلح في الناصرة حاييم غلباز، التجاوب مع اعتذار زوج من الناصرة وطلبه للرحمة بعد ادانته بالاعتداء على زوجته وتخريب محتويات عديدة في البيت. واصدر قراره بسجنه لمدة تسعة اشهر، وسجنه مع وقف التنفيذ لمدة ٦ اشهر خلال سنتين.

وكانت الزوجة قد تقدمت بشكوى ضد زوجها، يوم السبت الاخير. وفي محكمة سريعة قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد الزوج جاء فيها ان الزوجة تعرضت للضرب في كل انحاء جسمها وان زوجها هددها بطعنها بالسكين وقتلها ثم راح يكسر كل ما طالته يده من محتويات في البيت، فكسر اجهزة التلفزيون والفيديو والفرن.

وتبين ان للزوج خلفية في الموضوع نفسه، وانه كان ينفذ قرار

مسرح «نبيل وهشام» يقد

● بلدية شفاعمرو تكرم الثلاثي الاردني بمنحهم لقب «عزيز شفاعمرو» ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - يواصل الثلاثي الاردني، الممثلون، امل الدباس وهشام يانس ونبيل صوالحة، تقديم مسرحية سلام يا سلام في القرى والمدن العربية في البلاد.

وقدم الثلاثي، العرض الافتتاحي للمسرحية، على مسرح دير الراهبات في شفاعمرو، مساء امس الاول الثلاثاء، وحضره حشد كبير من اهالي المدينة والقرى المجاورة.

وكرمت البلدية الثلاثي بمنحهم لقب عزيز شفاعمرو.

ادانة اب لثمانية بارتكاب اع

● المتهم يدعي انه كان ثملا فلم يشعر بما فعله! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دانت محكمة الصلح في الناصرة، احد سكان جسر الزرقاء، (٣٤ عاما) وهو اب لثمانية اطفال ويعيش داخل خيمة، بالاعتداء على شابة من المجيدل وسرقة سلسلتي ذهب منها وتنفيذ اعمال مشينة بحقها.

واصدرت المحكمة قرارا بالسجن الفعلي عليه لمدة (٢٣) شهرا

الروسي يستهلك ما معدله ١٤,٥ ليترا

● موسكو - نقلت وكالة «ايتار تاس» للانباء، امس الاربعاء، عن خبراء يشاركون في مؤتمر عالمي حول الادمان على الكحول، المنعقد هذا الاسبوع في موسكو، تأكيدهم ان الروسي يستهلك سنويا ما معدله ١٤.٥ ليترا من الكحول الصافية اي ما يوازي ٨٥ زجاجة من الفودكا بسعة نصف ليتر.

واعتبر هؤلاء الخبراء ان معدل استهلاك الكحول في روسيا بلغ مستوى مرتفعا جدا قياسا على بقية انحاء العالم. الا انهم لم يحددوا هذا المعدل في دول اخرى.

ونقلت الوكالة عن الكسندر نيميتسوف، الخبير في المركز الروسي حول الادمان على الكحول، قوله ان ظاهرة الادمان متفشية بشكل خاص بين الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و٥٠ سنة وهي تؤدي الى ارتفاع متواصل لنسبة الوفيات المبكرة لدى القوى العاملة.

وكانت دراسة بريطانية نشرت في آذار الماضي اشارت الى ان معدل

...رة بتهمة الاعتداء على زوجتيهما واولادهما

...اعتادا ايضا تكسير محتويات بيتيهما *

... زوجها، يوم السبت ... محكمة سريعة قدمت ...ة اتهام ضد الزوج جاء ...جة تعرضت للضرب في ...سها وان زوجها هددها ...سكين وقتلها ثم راح ... ما طالته يده من ...ي البيت، فكسر اجهزة ...فيديو والفرن.

...ن للزوج خلفية في ...ه، وانه كان ينفذ قرار محكمة بالعمل في خدمة مؤسسة جماهيرية!

وام ينكر الزوج كل ما جاء في لائحة الاتهام وطلب من القاضي رحمته بعد ان قدم اعتذاره.

وادانة زوج آخر!

وفي قرار آخر اصدره القاضي نفسه، دفع زوج من الناصرة غرامة بقيمة (٤٠٠) شيكل بعد اعترافه بكل ما جاء في لائحة الاتهام ضده وادانته المحكمة بالاعتداء على زوجته واولاده.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فان الزوج هدد زوجته بطعنها بالسكين وضرب اولاده ثم راح يعبث في البيت وكسر العديد من محتوياته. وقال الزوج امام القاضي: «انا رجل لم اكن طيبا مع عائلتي لكنني اليوم افضل. كنت اتعاطى المخدرات وفطمت عنها قبل سنة».

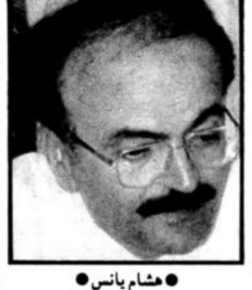
واضاف القاضي في قراره، الى الغرامة المالية، السجن مع وقف التنفيذ لمدة خمسة اشهر لمدة سنتين.

...شام» يقدم عروضه في البلاد

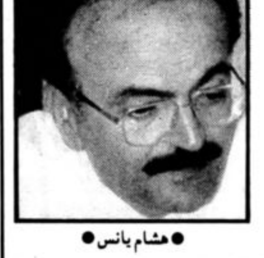
...لاثي الاردني

...لمسرحية، على مسرح ... في شفاعمرو، مساء ...الثلاثاء، وحضره حشد ...اهالي المدينة والقرى

...البلدية الثلاثي بمنحهم ...اعمرو.



● نبيل صوالحة ●



● هشام يانس ●

... بارتكاب اعمال مشينة بحق فتاة!

...فلم يشعر بما فعله! ● المحكمة تقر سجنه لمدة ٢٣ شهرا ●

...ي خيمة، بالاعتداء على ...مجيدل وسرقة سلسلتي ... وتنفيذ اعمال مشينة

... المحكمة قرارا بالسجن ...ه لمدة (٢٣) شهرا والسجن الاحترازي لمدة عشرة اشهر لسنتين. ومما جاء في لائحة الاتهام فان المتهم ارتكب اعمالا مشينة يوم ٩٥/١١/٦، في المنطقة الصناعية في المجيدل ضد فتاة من المدينة ثم ضربها وسرق منها سلسلتي ذهب. ولم ينكر المتهم كل ما جاء ضده وقال «انني نفذت عملا طائشا، فقد كنت ثملا ولم اشعر بما قمت به»!

وتجاوب القاضي مع طلب المتهم بتأجيل تنفيذ قرار الحكم الى حين تدبير بعض الامور لاطفاله الثمانية.

...عدله ١٤,٥ ليترا من الكحول الصافية في السنة

...عالم. الا انهم لم يحددوا ...ي دول اخرى.

...الوكالة عن الكسندر ... الخبير في المركز ... الادمان على الكحول، ...اهرة الادمان متفشية ...ن بين الرجال الذين ...رهم بين ٣٠ و٥٠ سنة ... الى ارتفاع متواصل ...ت المبكرة لدى القوى

...دراسة بريطانية نشرت ...ي اشارت الى ان معدل الحياة للروس انخفض من ٦٤.٩ سنة في ١٩٨٧ الى ٥٩ سنة في ١٩٩٣. وقالت الدراسة ان ٢٦٢ الف روسي فارقوا الحياة في ١٩٩٢ بسبب ادمانهم على الكحول في حين لم يتجاوز عدد الذين ماتوا لهذا السبب قبل خمس سنوات من ذلك ١١٧ الفا.

وزارة الصحة تتراجع عن اغلاق مركز الفطام عن الكحول في رمات غان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغ رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد «جمعية مكافحة الكحول» في رمات غان، امس الاربعاء، ان وزارة الصحة قررت عدم اغلاق مركز الفطام عن الكحول في رمات غان.

وجاء ذلك في لقاء بين محاميد ومدير المركز، شمولك بروسبوجر، وعضو المركز، فوزي شعبان، امس في الكنيست.

وأثنى بروسبوجر على نشاط النائب محاميد وضغوطه على المسؤولين لمنع اغلاق المركز.

... فرع الطيرة

...ناء فرع الحزب في ...سيعقد يوم الاثنين ... والنصف مساء في

سكرتارية الفرع

ثلاثة اكاديميين يحصلون على منحة الابحاث من صندوق المرحوم د. مكرم قبطي

*** الصندوق اقيم بالتعاون بين عائلة المرحوم وبين جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب في حيفا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت لجنة دعم الابحاث في جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب في حيفا، اسماء الاكاديميين المستحقين للمنح للعام ١٩٩٥ على اسم المرحوم د. مكرم قبطي، على ان يتسلم الفائزون منحهم في احتفال خاص تنظمه الجمعية مساء الاحد ٩٥/١١/٢٦.

وحصل المربي حمد طربيه من سخنين على دعم بقيمة (١٥٠٠) دولار تقديرا على بحثه حول رضى المعلم من العمل كدالة لادراكه لمهمة المدير. وقد اعد البحث كرسالة ماجستير في التربية وحظي بتقدير كبير في الاوساط الاكاديمية والتربوية. وخصصت المنحة لدعم مصاريف نشر البحث في كراسة خاصة.

اما الحائز الثاني على المنحة فهو العامل الاجتماعي سمير زعبي من الناصرة. ويتمحور بحثه حول العنف تجاه المسنين في مجتمعنا العربي. وهو يشكل موضوعا لم يعطه مجتمعنا الاهمية الكافية بعد. وسيخصص الدعم لنشر البحث وتنفيذ بعض الاقتراحات التي قدمها الباحث لمواجهة الظاهرة.

اما البحث الثالث الذي ستدعمه الجمعية فهو اقتراح بحث تقدم به الصحفي مرزوق حلبي من جريدة «الاتحاد»، بعنوان «ازمة اللغة العربية في الواقع الاسرائيلي». وخصصت الجمعية للبحث المقترح مبلغ (١٠٠٠) دولار شرط ان يرافق البحث باحث اكاديمي.

ويكون توزيع المنح الثلاث تدشينا لمسار صندوق دعم الابحاث على اسم د. مكرم قبطي الذي تتبرع عائلته بنصف قيمة مجمل المنح.

«التثقيف بروح السلام» وأهمية التخلي عن فرضيات الصهيونية الفكرية والممارسة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وما رافقه من ردود فعل في الشارع الاسرائيلي، ابرز، بشكل صارخ، ما يختمر في رحم المجتمع الاسرائيلي من صراع وتناقضات وتطورات لتحديد الموقف من القضايا الجديدة التي تطرحها المرحلة الانتقالية للتطور، والتي بدأت بتحرك قطار العملية السلمية في المنطقة، وكيفية التعامل مع هذه القضايا.

فالمتغيرات الدولية والشرق اوسطية في مطلع التسعينات فرضت على مسار التطور في المنطقة واقعا جديدا وطابعا جديدا مضمونه الاساسي انه لا يمكن بعد التعايش مع النهج القائم على ساحة العلاقات الاسرائيلية – العربية والمبني على الاحتكام الى مبادئ وممارسة القوة والاحتلال والتوسع الاقليمي والحروب لرسم واقع خارطة المنطقة الجغرا – سياسية والاستراتيجية. لم تعد تتعايش عمليا مع امكانيات توفير المصالح الامبريالية والاسرائيلية في المنطقة، التي اصبحت تتطلب، واكثر من اي وقت مضى، ضمان الاستقرار والامن النسبيين في الشرق الاوسط. وهذا لا يمكن ضمانه بدون تغيير جذري للنهج المنهجي في التعامل مع قضايا العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية – العربية، وكانت العملية السلمية الوسيلة الاساسية للتكيّف مع مستجدات خارطة التطور الدولية. فبدون ضمان السلم وحل مشاكل المنطقة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، لا يمكن توفير الشروط المطلوبة لمواجهة متطلبات المرحلة الجديدة من التطور وضمان الامن والاستقرار في المنطقة.

ومنذ السنوات الاربع الماضية يعيش المجتمع الاسرائيلي في حالة مخاض المرحلة الانتقالية بكل تناقضاتها لمواجهة الواقع الجديد الذي تفرضه المقولة الموضوعية: انه لا يمكن بعد التعامل بالنهج القديم لضمان مستقبل اسرائيل على خارطة التطور في المنطقة وعالميا ولكن ما هو الجديد الذي سيولد!! وحول التعامل لتحديد الموقف من هذه المقولة بدأت تفرز خارطة التطور العديد من الافرازات والمظاهر الجديدة والمعدلة. وبرز تياران اساسيان: تيار، بقيادة حزب «العمل» و «ميرتس» ابدى استعدادا لتغيير جزئي في النهج المنهجي، وبتنسيق مع الادارة الامريكية ركب قطار التسوية السلمية ووقع الاتفاقات الهامة مع «م.ت.ف» للحل المرحلي والانسحاب جزئيا من بعض الاراضي المحتلة التي قامت عليها السلطة الوطنية الفلسطينية. غيّر النهج ولكن ليس بشكل جذري حتى اليوم. وتيار يعيش في غربة عن واقع متطلبات المرحلة الراهنة وكأن شيئا لم يحدث على خارطة التطور، ويمثل قوى اليمين واذرعها من العصابات الارهابية العنصرية والفاشية المتطرفة، التي تأمل ان توقف او تعيد الى الوراء عجلة التطور التاريخي.

لقد اردت بهذه المقدمة الطويلة ايضاح الخلفية للنقاش الدائر اليوم بعد مقتل رابين حول ما هي العبر التي يمكن استخلاصها؟ وما يثلج صدورنا، نحن الشيوعيين، الذين «حملنا السلم بالعرض»، وكنا لوحدنا نلاطم الامواج، في دربنا الطويل من اجل السلام العادل، ان بوادر مولود جديد مبارك بدأت تظهر ملامحه. ففي الوقت الذي كان يتجمهر فيه اكثر من ربع مليون انسان في «ساحة رابين» يستمعون الى اغاني واناشيد «ضد العنف ومن اجل السلام»، في الوقت ذاته كانت الاعلام الفلسطينية ترتفع فوق منطقة جنين تصاحبها اهازيج الفرحة من الوف الفلسطينيين الذين يرقصون لخروج قوات الاحتلال من داخل مدينتهم وقراهم.

ما يثلج صدورنا، ان الشعار الاساسي الذي يردَّد اليوم، وبعد مقتل رابين، وعلى مختلف المستويات الرسمية والشعبية، من قبل المسؤولين في السلطة ومن رجل الشارع هو شعار «التثقيف بروح السلام». وما يزيد من فرحتنا ان الشباب، الذي كان الظاهرة البارزة بالمشاركة في مظاهرات الاحتجاج على مقتل رابين، كان يحتضن مضمون هذا الشعار. ولكن حتى لا يبقى هذا الشعار حدثا طارئا في خضم الشعور الصادق ضد العصابات العنصرية اليمينية المغامرة ومن اجل مواصلة العمل للتوصل الى السلام، فانه من الاهمية بمكان تجسيم هذا الشعار على اسس سليمة وراسخة. فالتثقيف بروح السلام يستدعي اولا وقبل كل شيء التخلي عن العديد من المقولات والفرضيات الصهيونية، التي تناقض متطلبات المرحلة الراهنة والمقبلة، وربت اجيالا بروح الشوفينية العنصرية والاستعلاء القومي وقوة الذراع العسكرية والكراهية للشعوب وعلى التوسع الاقليمي الكولونيالي. فالتثقيف بروح السلام والدمقراطية يتطلب عمليا تغييرا جذريا للسياسة الرسمية الصهيونية المنهجية الممارسة، تغييرا يكون في مركزه:

* اولا: التخلي عن مقولة وفرضية «اللاسامية» العنصرية، وكأن كره اليهود بذرة طبيعية مزروعة في نفوس الشعوب الاخرى. فهذه الفرضية تربي الجمهور اليهودي، ومنذ الصغر، على العنصرية والكراهية للشعوب الاخرى. كما انها تثقف على روح العسكرية والشوفينية. وهذا ما عانينا منه، نحن الجماهير العربية الفلسطينية في بلادنا من جراء السياسة العنصرية المنهجية وتثقيف الاجيال اليهودية منذ السنوات الاولى في المدارس، وبشكل منهجي، على كره العرب ووصف العرب بأحط الصفات. وهكذا بالنسبة لزرع الكراهية ضد الشعب الفلسطيني. ولهذا، فالتثقيف بروح السلام يستدعي تغيير البرنامج العنصري المنهجي في سلك التعليم والتربية ووسائل الدعاية، وتثقيف الاجيال الصاعدة بروح التعايش والاخوة بين الشعوب.



● التثقيف بروح السلام لا يتم مع استمرار الاستيطان ●

* ثانيا: التثقيف بروح السلام يستدعي ترسيخه على قواعد صحيحة مبنية على احترام الحقوق الشرعية للغير وبناء علاقات طبيعية قائمة على التعايش والمنفعة المتبادلة مع الدول والشعوب الاخرى. فالسلام والاحتلال متناقضان. ولا يمكن التثقيف بروح السلام دون خطوات جدية من الحكومة لانهاء الاحتلال والاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. فالتثقيف بروح السلام يستدعي من الاوساط الرسمية الحاكمة التخلي عن جميع مقولات التوسع الاقليمي الصهيونية المتخفية تحت قناع «الامن» الزائف، وعن مقولات «ارض اسرائيل الكبرى» لليمين الصهيوني و «ميني ارض اسرائيل الكبرى» للوسط واليسار الصهيوني.

* ثالثا: التثقيف بروح السلام يرتبط عضويا وجوهريا بالتثقيف على روح المساواة والاخوة والتعايش الحقيقي. فبناء مجتمع سليم محب للسلام لا يمكن ان يكون مبنيا على اساس متين اذا ما مارس داخل حدوده سياسة التمييز القومي والعنصري ضد الاقلية القومية. فجسور السلام والتعايش الحقيقي يجب ان تبنى اولا داخل المجتمع، والتي لا يمكن ضمان سلامتها اذا لم يقضَ على سياسة التمييز القومي العنصرية. فمحاربة عصابات العنصرية المنظمة، التي تتغذى من ممارسة الاحتلال والتمييز القومي ضد الجماهير العربية، لا يمكن اجتثاث جذورها وصيانة الدمقراطية، بدون الاعتراف بالمساواة القومية والمدنية للجماهير العربية الفلسطينية في وطنها، في اسرائيل.

ولهذا، صدق من قال بعد مقتل رابين، ان اسرائيل لا يمكن ان تبقى كما هي بعد موت رابين، فقد فتحت نوافذ جديدة وظروف جديدة وافاق جديدة على ساحة الصراع لرص اوسع جبهة كفاح يهودية – عربية في معركة المصير والمستقبل لانجاز السلام العادل والمساواة الحقيقية والدمقراطية وبناء مجتمع سليم فعلا يثقف ابناءه بروح السلام والتعايش والاخوة بين الشعوب.

دموع التماسيح

● بقلم: دوف يرميا ●

قبل ان يجف الدم في مكان القتل، انقضّت وسائل الاعلام الالكترونية، التي توظف كل عضلاتها حتى تكون «متوازنة» و «موضوعية»، على زعماء اليمين، ووفرت لهم منبرا ليعبروا عن «صدقهم» و «ذهولهم» و «اسفهم العميق» على قتل رئيس الحكومة الذي قتله، كما يقولون، احد الآثمين من «الهامش المتطرف»!

صحيح انهم «اختلفوا» معه، كما يقولون، على سياسته ولكنهم بالطبع «قدروه» جدا، وهناك حتى من يبجلونه كـ «عسكري وقائد عظيم»، ورحبعام زئيفي، فارس المحرضين منفلتي اللسان والرسن، تفاخر بعلاقات الصداقة التي ربطته برابين منذ ايام «البلماح»...

وخلال متابعة هذه المسرحية، تلألأت دموع التماسيح في اعينهم. وخلال الاصغاء صُمّت الآذان من سماع دعواتهم المتلونة لـ «وحدة الشعب في هذه الفترة القاسية». لقد ثار الاشمئزاز من عفن التلون الذي يحاول توجيه تهمة تفشي العنف في الشارع الى «اليسار واليساريين». فمنذ ليلة القتل اتهموا وزراء الحكومة بالاستغلال السياسي للمأساة، وشوهوا بشكل وقح، معادلة العنف بين اليسار واليمين.

لسنوات طويلة سيطر زعران اليمين على الساحات والشوارع والويل لاحد انصار اليسار اذا وصل الى مقربة منهم وتعرفوا عليه. تظاهرات ونشاطات حركات السلام هوجمت المرة تلو الاخرى بشكل وحشي، شعاراتهم ولافتاتهم مزقت وخُربت، ونشيطوهم تعرضوا للشتائم والضرب من خلال الهتافات البذيئة مثل: «انتم خونة، انتم اسوأ من العرب ويجب قتلكم معهم»!! ومن الذي لم ير ولم يسمع ألسنتهم السليطة التي رافقتها الحركات الجنسية المشينة تجاه التظاهرات الصامتة والحضارية التي نظمتها حركة «نساء بالسواد» بشكل مرخص في جميع انحاء البلاد.

من لم يقرأ شعاراتهم، ومنشوراتهم المليئة بالشعارات التي تنضح سما وعنفا كلاميا ضد معسكر السلام. من لم يسمع خطاباتهم التحريضية ضد حركات السلام، وضد حكومة رابين، وضده شخصيا، منذ توليها الحكم ومنذ بداية عملية السلام. ان زعران اليمين الذين يثيرون الشغب بعد كل عملية دموية ويهاجمون بشكل قاتل كل عربي بريء يصادفونه في طريقهم، قد قاموا منذ وقت طويل بنقل تجربتهم «الحربية» الى دائرة الصراع السياسي الداخلي. والتسامح والتفهم من قبل رؤساء بلديات وقادة محليين وقطريين، وضبط النفس الصارخ من قبل الشرطة ازاء شغبهم وخرقهم للقانون قد شجعهم دائما وزاد من وقاحتهم وعنفهم. وبعد كل هذا يتجرأ من يجرون مقابلة معه منهم، على اتهام اليسار بالمبادرة الى العنف في الشارع، والتغني بطهارة اليمين.

ان جهودهم لتحييد النقد الذي ترافق بشهادات موثقة ومصورة على شغبهم وعنفهم وتوجيهه الى ما يسمى بـ «الهامش المتطرف» كان بامكانها ان تكون مضحكة، لولا ان الامور كانت اخطر بكثير.. فمرة تلو الاخرى يُلقى كذبهم عليهم من خلال صور شغب قطيعهم بجانب المنابر التي يعتلونها وهم يسمعون خطاباتهم التحريضية التي تشعل سامعيها. فمنذ سقوط اليمين في الانتخابات وبداية عملية السلام تقدمت احزاب اليمين وكتائب المستوطنين المتطرفين خطوة. ان التحريض ضد الحكومة «المستعدة لبيع الوطن» والمتساوق بنشاط واسع من خرق القانون وزعزعة البنية الدمقراطية للدولة، صار اخطر واعنف. و «العصيان المدني» تجاوز المرحلة التجريبية وهو يهدد بالانفجار بكل قوته في كل لحظة.

ان الشعب اليهودي بدأ يشتد عوده اكثر فأكثر. ومتحدثو اليمين اكدوا في المقابلات معهم بعد القتل، على الصدمة المميزة التي وقعت عليهم بفعل «قتل اليهودي بيد اليهودي»!! فقتل العربي لم يحرك فيهم شيئا بالمرة. فعالم مصطلحاتهم اليهودي المميز يفرق بين الدم والدم، و «لا تقتل» حسب تفسيرهم هو «لا تقتل يهوديا»!! ولكن من يتهاون في قتل العرب لا بد ان يتهاون في قتل اليهود، سواء كانوا اعضاء حركة «سلام الان» او رئيس حكومة «خائنا» و «قاتلا» في اسرائيل!!

ان قاتلي اليهود، هؤلاء، تربوا في دفينة التمييز بين الدم والدم، والتي تربي زوائد وحشية مسممة ومغذاة بالاساطير الدينية القومية ومليئة بالايمان الاعمى بـ «الرب الذي سينتقم لنا» والذي اورث هذه الارض لنا، وفقط لنا، «الشعب المختار».

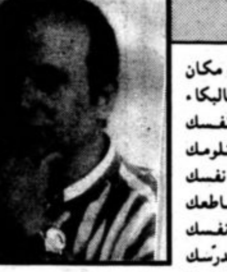
ليس كل اعضاء احزاب اليمين هم: رحبعام – زئيفيون، واريك – شارونيون، ويتسحاق – شميريون، وتساحي – هنغبيون، وحنان – بوراتيون، وبيبي – نتانياهيون.. فمنهم الكثيرون من القادة المتزنين مثل دافيد ليفي ودان مريدور ومئير شطريت. ومع هؤلاء وامثالهم يجب وبالامكان التحدث والتفاوض. ويجب تقريبهم واقناعهم لمنع نشوب حرب بين الاخوة ولانجاز السلام. وهناك ضرورة وجودية مصيرية في إحداث التغيير والتحول في التصور القومي والسياسي لديهم.

وفي ساعة الحسم والالم بعد القتل الذي هز وجودنا كشعب ومجتمع، هناك احتمال بأن يتجاوبوا وينضموا الى طاقم بناة السلام. وهناك امل بأن يتمثلوا بالنموذج الرائع الذي ابقاه خلفه يتسحاق رابين، كوصية وتراث. فهو قد انجز هذا التحول بشكل دؤوب وبطولي ورسم بدم قلبه الطريق للاستمرار فيه. يتسحاق رابين قائد جيش السلام الذي سقط شهيدا في المعركة عليه، والذي وصل في نهاية حياته الى قمته القومية والشخصية والانسانية يدعوهم: تعالوا ورائي!! فهل يتجاوبون معه؟؟

(نهاريا)

ضع نفسك مكان الآخرين..!!

● بقلم: رفيق حاج ●



● كلما احتدم الجدال بيني وبين المحيطين بي، كأعز المقربين، او الزملاء في العمل، او المنافسين السياسيين، فاني اسأل نفسي دائما نفس السؤال: «ماذا كنت اقول او افعل لو كنت مكانهم.. ؟!!» وعندما احاول الاجابة ويصدق على هذا السؤال، أجد ان هنالك تماثلا غريبا بين ما يدعونه وبين ما كنت ادعيه! وعندها اشعر بالرضا والارتياح واطرد من خيالي الظنون والسلبيات التي عزوتها لهم.

الحق يقال انه مهما تباينت الطبيعة البشرية، ومهما اختلفت الاطباع فهنالك انماط من التصرفات والمواقف التي تترعرع في ظروف معينة، وهنالك نماذج انسانية وخلقية تتبلور في بيئات خاصة. ولكي لا نُبحر بعيدا في هذا الخضم، ونُتهم «بالتعدي» على طروحات علماء النفس والمفكرين، دعونا نلتجئ لمثل من حياتنا اليومية - عندما يوبخك رئيسك في العمل على تأخرك المتكرر ضاربا بعرض الحائط كل الاعذار التي اتيت بها، فان رد فعلك الطبيعي والمتوقع في هذه الحالة هو التحامل على هذا الرئيس غير المتفهم لظروفك.. لكن اذا فكرت للحظة، ووضعت نفسك مكانه لكان تصرفك مماثلا تماما!!

يجب ان تضع نفسك مكان الآخرين لتفهم تصرفاتهم وتعي مواقفهم وتحسن التعامل معهم، وعندها بامكانك العيش معهم بوئام وسلام.

ان تفهم مواقف الغير لا يعني الموافقة عليها، لذا، فلا مكان للانزعاج والغضب عندما تختلف مواقفك وآراؤك عن مواقف وآراء غيرك، لان مواقف الناس وآراءهم ما هي الا وليدة الظروف التي يعيشونها. ضع نفسك مكان صغيرتك عندما تجهش بالبكاء لمغادرتك البيت، وضع نفسك مكان والدتك عندما تلومك على عدم زيارتها، وضع نفسك مكان زميلك عندما يقاطعك لأذى سببته له، وضع نفسك مكان جارك، ومدرّسك وحماتك ومديرك... عندما تشكو من تصرف بدر عنهم، فحين تضع نفسك مكانهم يسهل عليك فهم تصرفاتهم وردود فعلهم.

يقال ان كبار المحققين يحاولون وضع انفسهم مكان مرتكب الجريمة لتقصي تسلسل الاحداث وفهم طلاسم الجريمة للعثور على الجرم الحقيقي، اما في الهندسة الفراغية فهنالك حاجة لأكثر من بعد لفهم ماهية الجسم الذي ننظر اليه، وان اكتفينا بالنظر اليه زاوية واحدة فقط فاننا قد نسيء تشخيصه.

برأيي انه عندما يذهلك تصرف الآخرين او تستهجن مواقفهم فما عليك إلا ان تضع نفسك مكانهم لتفهمهم.

(كفرياسيف)

من الآتية في الدور؟؟

● بقلم: نهاية القواسمي ●

■ هذه المرة كانت (ايناس).. تلك الصبية الرقيقة التي كانت تبلغ من العمر ١٨ عاما.. نعم هذه المرة كانت ايناس التي قتلت بدم بارد.. طعنت وربما اغتصبت قبل ذلك، ولما اسلمت الروح احرق اللحم الندي حتى العظم، وتمت ايضا محاولة لتفتيت الجسد الدافئ العامر بحبها للبشر ولخطيبها المختفي الذي قامت عائلته بطلب هدنة من عائلتها.. وللاسف ربما ان اصابع الاتهام تشير اليه وذلك لانه كان آخر من رآها ولم يظهر بعد ذلك!

قبل حوالي اقل من شهر.. كانت (ابتهاج) ممددة على الارض وسط الهتافات والزغاريد وعلامات النصر التي رفعتها بعض نساء دالية الكرمل تعبيرا عن ابتهاجهن لذبح ابتهاج كالخراف!

وقبل عدة اشهر ذبحت امرأة اخرى في منطقة باب العامود في مدينة القدس، وسط آلاف المتفرجين حين القاها اخوها على الارض وغرز السكين ٣٦ مرة في ظهرها، وبعد ذلك ذبحها كالخراف امام اعين اطفالها المتوسلة الرحمة لأمهم وازاء سلبية الكثيرين الذين اصطفوا للتفرج ليس الا، من دون اية محاولة لمنعه من ارتكاب الجريمة.

وايضا، قبل حوالي شهرين حاول احد الانذال خطف فتاة في وضح النهار في مدينة القدس، ليس لسبب سوى انها ردت على اهانة وجهها اليها اثناء سيرها، وكل ما فعله الذين استغاثت بهم هو انهم طلبوا منه ترك المكان!

انا لا اكتب عن يوميات نسائية نيويوركية.. بل يوميات نسائية فلسطينية... نعم، هذا ما يحدث في فلسطين...! أتسمعون؟ تحرك شيء فيكم؟ هل فكرتم كم امرأة تقتل وتغتصب بدم بارد في جميع ارجاء العالم، في تلك اللحظة التي تضعون فيها رؤوسكم على الوسادة في آخر الليل لتغمضوا عيونكم وتناموا بعد ان اغمضتم عيونكم عن جرائم اخرى مشابهة تحصل في فلسطين؟

حتّام هذا الصمت؟ حتام هذا الصمت على جرائم ترتكب بدم بارد بأسم الشرف وانقاذا للفحولة والرجولة؟ ماذا كانت غلطة (ايناس) حين وثقت بزوج المستقبل وذهبت للقائه ولم تعد الى منزلها وحضن امها؟

ماذا اذنبت ابتهاج حين رغبت بالزواج بمن تحب وترضى؟

هل اخطأت ذبيحة القدس حين قررت مخالفة قرار اخوتها وفضلت اتباع زوجها ووالد اطفالها؟

وهل على فتاة القدس ان تسير بحراسة شخصية كي تتقي شر اولئك المتعدين على انسانيتها في الشارع؟

اوهل سحق المرأة وانكسارها انتصار للذكور؟ لقد خلقت حواء من ضلع آدم عليه السلام كي تساويه في كل شيء.. كي تساويه في حق العيش بكرامة وانسانية، لا ان تسحق وتقتل ويمثل بجسدها.

ويحكم والف ويحكم ايها الساكتون عن الحق، عار عليكم ما يحدث لانسانية شعبنا.. عار عظيم ان تصمتوا على زهق الارواح عشوائيا.. هل نسيتم قول ذلك الثور «الا اني اكلت يوم اكل الثور الابيض»؟ سيأتي الدور يوما ما، على من لا يرتجف جفنه حين تزهق روح بريئة... «لقد اخطأت ويجب ان تعاقب»! القاضي والجلاد واحد، والفاعلون هم الابرياء الانقياء الاتقياء.. ومن منهم لم يتعد على شرف الآخرين واعراضهم؟ من منهم لم ينظر بشهوة قذرة الى لحم زوجة جاره وابنته وامه؟ من منهم يقبل ان يراقص رجل شقيقته حين يراقص شقيقات الآخرين.

ايها المصابون بانفصام الشخصية، نعم.. انتم عشرون شخصا في واحد.. تحملون آلاف المبادئ التي تتناسب مع كل ظرف ويحق لكم ما لا يحق لغيركم. لا تتصوروا أنني اطالب بأن يصاب مجتمعنا بانحلال خلقي، ولكنني اطالب بايقاف هذا العهر الاجتماعي الذي يمارس.. نعم يجب قلعه من جذوره والا وصلكم الدور يا سادتي.. وكما تدين تدان «ومن كان منكم بلا خطيئة فليرجمني بحجر».

(القدس)

لا تعطوا الفاشية فرصة إخرى!

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

قبل اكثر من عام ونصف العام وبعد مجزرة «الطبيب السفاح» في الحرم الابراهيمي الشريف والتي راح ضحيتها عشرات المصلين العرب العُزل، كتبت ان مثل تلك العقليات المجرمة لا تنمو في فراغ ولا تأتي من عدم، بل بعد غسل دماغ وزرع في تربة خصبة مليئة بشعور الاستعلاء القومي والتعصب الاعمى، الذي يعتبر العلامة الفارقة للفاشية في كل زمان ومكان ولنا في التاريخ عبر!

غولدشطاين لم يكن عقلا مجرما منفردا، وكذلك قاتل المرحوم رابين. لقد كانا ظهورا مزعجا ومؤلما حتى النخاع لظاهرة يبدو انها نمت في المجتمع الاسرائيلي وبدأت تتململ قوة وزهوا وتبث سمومها واحقادها في صميم هذا المجتمع وقيمه وبقراته المقدسة!

فاحتلال اراضي الغير واستعباد شعب اخر هو الدفينة التي تنمو في افيائها المسممة، الافكار الجهنمية التعصبية والاستعلائية وتعوم فيها النفوس في بحر عارم من الكراهية والحقد الاعمى وحب الذات حتى المرض. ان الكراهية على اساس عنصري او حتى سياسي تسيطر على عقول تلك المجموعات الارهابية وتنمي ريشها وتحدد مخالبها وتطيل لسانها وتجعلها تمد يدها الهدامة لتخرب وتقتل وتملأ بالحقد البهيمي كل ما هو جميل في حياتنا. خاصة وان الظروف التي تحياها منطقتنا وبلادنا من عدم استقرار سياسي واقتصادي واجتماعي هي الظروف المؤاتية والمثلى لتفشي تلك الحركات الفاشية وشبه الفاشية.

ان ظروفا مشابهة كانت ادت الى صعود مثل هؤلاء الحثالات الى الحكم في اوروبا في منتصف هذا القرن وجرت العالم الى حرب قضت على عشرات الملايين من البشر وادخلت البشرية في مأساة دموية لم يعرف لها مثيل من قبل، وما زالت تدفع ضريبتها دما ودموعا حتى الان.

لقد كانت الرسالة واضحة و «الكتابات على الحيطان» تقول كل شيء منذ اكثر من ١٣ عاما، عندما طالت ايادي الفاشية النامية آنذاك اميل غرينتسفايغ في مظاهرة سلمية حاشدة طالبت بوقف الحرب العدوانية على لبنان. ها هي نفس الايادي تطال اليوم رئيس الوزراء، الرمز، في مظاهرة مماثلة وفي نفس المكان!

ان الفاشية لا تفرق بين زعيم وبين مواطن عادي ما دام يقف في طريقها الى السلطة والى تحقيق اهدافها الدنسة. في ايطاليا واسبانيا بدأت الفاشية آنذاك في تصفية النخبة الواعية من شعبها، والمعارضة لبرامجها من كتاب وفنانين ومثقفين قبل ان تكشر عن انيابها وتفترس ابناء الشعوب الاخرى. ان مقتل رابين الجندي والقائد والسياسي، رمز الشعب الاسرائيلي، كان ضربة قاصمة للدمقراطية الاسرائيلية التي اعتقدت وآمنت علنا وسرا انها تملك الحصانة الحضارية والثقافية ضد هذا الوباء المتفشي والذي يتحول الى اخطبوط خطر يهدد ليس الشعب الاسرائيلي وقيمه الروحية فقط، بل وصل الى الحضيض، الى التصفية الشخصية على اساس اختلاف الآراء السياسية.

لعل مقتل رئيس الوزراء التراجيدي هذا يكون الضوء الاحمر في عقول كل الناس الشرفاء من الشعبين نحو السعي وبسرعة اكيدة وبثقة نحو سلام عادل وشامل. فذلك السلام المنشود هو العلاج لكل هذه الآفات السامة والخطرة، التي تهدد حياة الشعبين والقيم الحضارية والانسانية لشعوب الارض قاطبة.. وتلك المستوطنات الاحتلالية في الخليل والضفة وقطاع غزة، هي البؤر والدفيئات التي تنمو فيها هذه العقول المفترسة الخطرة. لقد كدتُ اقفز من مكاني غضبا وغيظا وانا ارى احد اصحاب هذه العقول المسممة وهو يعبر عن فرحته وبهجته لمقتل السيد رابين الذي لم يجف دمه ولم يوار جثمانه التراب بعد.. فذلك الحثالة قال بصريح العبارة وبدون وازع من ضمير انساني او حتى خجل «ان اليوم» - اي يوم مقتل رابين - هو «عيد مساخر صغير» له ولرفاقه الاوباش الذين يبثون سمومهم فوق الهضاب العربية المحتلة في الضفة الغربية. لقد رأينا قبل فترة وجيزة كيف حوّل هؤلاء الحثالات قبر السفاح «غولدشطاين» الى مزار مقدس امام اعين الحكومة الاسرائيلية وتحت سمع وبصر اجهزة الامن المعنية. يجب وضع حد لمثل هذه الظواهر الهدامة في المجتمع الاسرائيلي! لما فيها من خطر كامن على مصير هذا الشعب ومصير شعوب المنطقة كلها. ان المطلوب هو السير بخطى حثيثة نحو سلام عادل وشامل مع الشعب الفلسطيني الذي ما زال يتألم وينزف في طريقه الى الخلاص.

لقد دفع رابين حياته ثمنا للسلام المنشود بعد ان خطا خطوة جبارة وشجاعة، ونبذ الحرب ودعا في خطابه الاخير الى السلام وحذر من التعصب والعنف السياسي الذي اجتاح السياسة الاسرائيلية، وساعد في زيادة التوتر الاجتماعي الذي ادى بدوره الى هذا الانفلات المسعور في وجه الدمقراطية والسلام.

(شفاعمرو)

١٧١ دولة اعلنت اشتراكها في تصفيات مونديال ١٩٩٨ في فرنسا

FRANCE 98

● وافقت ١٧١ دولة على دعوات الاشتراك في تصفيات كأس العالم التي ستقام نهائياتها من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ في فرنسا.

وأكدت غينيا بيساو اشتراكها بعدما اعتذرت عن تأخرها في الرد بسبب انتخابات الرئاسة. وارتفع عدد ممثلي افريقيا في التصفيات الى ٣٧ دولة.

ووصل، ايضا، رد ايجابي من الفيليبين، فارتفع العدد الاجمالي الى ١٧١ وهو رقم قياسي. اما الرقم السابق فهو ١٤٤ دولة من اصل ١٩٣ منضمة الى «الفيفا» وقد سجل في تصفيات مونديال ١٩٩٤ الامريكي.

ويجري سحب قرعة التصفيات في ١٢ كانون الاول المقبل في متحف «اللوفر» في باريس والدول الـ ١٧١ موزعة كالتالي: (٥٠) من اوروبا (مع فرنسا المنظمة) و (٣٧) من افريقيا و (٣٦) من اسيا و (٢٨) من الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) و (١٠) من امريكا الجنوبية (مع البرازيل حاملة اللقب) و (١٠) من اوقيانيا.

بتهمة الاثراء غير المشروع

اعتقال رئيس الاتحاد الكولومبي لكرة القدم

❒ اصابة اللاعب الكولومبي فالنسيانو برصاصة في يده ❒

● علم من مصدر قضائي في العاصمة الكولومبية انه تم اعتقال رئيس الاتحاد الكولومبي لكرة القدم، خوان خوسيه بيلليني، بناء على مذكرة اصدرها مدعي عام كولومبيا متهما اياه بالاثراء غير المشروع بصفته رئيسا لاحد اندية الدرجة الاولى.

وأوقف بيلليني في منزله الواقع في حي جنوب مدينة كالي حيث من المقرر نقله لاحقا الى سجن بوغوتا (٣٥٠ كم شمال شرق) بحسب احد القضاة.

وكانت وجهت التهمة الى بيلليني المدير السابق في نادي امريكا كالي قبل اشهر عدة باقامة علاقات مشبوهة بشخصين ينتميان الى عصابة في كالي تتعاطى تجارة الكوكايين هما ميغيل وجيلبيروتو روديغير اوريخويلا.

ويؤكد بيلليني ان معرفته لهذين الشخصين تعود الى وقت لم يكن لهما اي مشاكل مع القضاء.

وأصيب المهاجم الدولي الكولومبي ايفان فالنسيانو برصاصة في يده اليمنى عن طريق الخطأ عندما كان يتلهى بمسدسه.

وافلت المسدس من يد فالنسيانو فانطلقت الرصاصة منه واخترقت يده من دون ان يصاب بأذى كبير.

ويرغم ان الاصابة طفيفة فان فالنسيانو سيبتعد عن الملاعب لمدة شهرين على الاقل. -

وفد رياضي الماني يزور عرابة

● ضمن تبادل الوفود الرياضية، تم استقبال وفد رياضي الماني برئاسة السيد هيرمان هوفير رئيس بلدية هندبادن ورئيس الاتحاد الرياضي. واستقبل الوفد السيد فضل نعامنة رئيس مجلس عرابة المحلي ونوابه ومدير قسم الرياضة حيث رحب الرئيس بهم وقدم نبذة عن مسيرة التطوير في القرية وأهدى كلا من اعضاء الوفد، هدية تذكارية وشدد على اهمية استمرار هذه الزيارات وتوطيدها في المستقبل.

ووضع برنامج لزيارة الاماكن الاثرية والسياحية والرياضية في عرابة وأبدى الوفد اعجابه وتقديره للتنظيم وحجم الفعاليات الرياضية المتنوعة رغم الظروف الصعبة التي يعيشها البلد.

* محمد نصار *

بعد ابعاده عن الملاعب

الحكم النكفة يستأنف التحكيم لفترة تجريبية

● قررت المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم اعادة سابي النكفة الى التحكيم بعد ان ادانته بتلقي الرشوة وعدم المصداقية في تقديم التقارير للاتحاد العام واستفزاز اللاعبين في الملاعب.

وجاء في القرار ان عودة النكفة للتحكيم هي لفترة تجريبية لمدة سنة حيث يسمح له فيها بتحكيم مباريات فرق الدرجة الثالثة حتى الاولى ويمنع من التحكيم في الدرجتين الممتازة والقطرية. كما يمنع من اجراء اتصالات مع فرق كرة قدم تنوي اجراء معسكرات تدريب في الخارج بواسطة مكتبه السياحي.

ويعتبر هذا القرار سابقة في قوانين الاتحاد العام.

* محمود الصح *

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بيتح تكفا	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٨.٠٠	استاد بيتح تكفا	اريك حاييموفيتش
ب. القدس	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٦.٠٠	استاد تيدي	عميت كلاين
هـ. بيت شان	م. حيفا	السبت	١٤.٣٠	بيت شان	منير ليفي
ب. تل ابيب	هـ. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	استاد بلومفيلد	داني كورن
م. تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٦.٣٠	استاد بلومفيلد	حنان زونطاج
بني يهودا تل ابيب	هـ. بئر السبع (بث مباشر قناة ٢)	السبت •	١٨.٠٠	استاد هرتسليا	ايال تسور
هـ. حيفا	م. يافا	السبت	١٧.٠٠	استاد كريات اليعزر	سهيل داود
هـ. كفار سابا	م. بيتح تكفا			استاد كفار سابا	يتسحاق بن يتسحاق

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيا نستسيونا	هـ. كفار شليم	السبت	١٤.٣٠	نستسيونا	حاييم ميروفسكي
هـ. الخضيرة	هكواح مكابي رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. الخضيرة	اورن فيبان
هـ. بات يام	م. يفنه	السبت	١٤.٣٠	بات يام	يغئال اسياج
م. عيروني اشدود	م. كريات جت	السبت	١٤.٣٠	استاد اشدود	دافيد براك
هـ. كريات شمونة	شمشون تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	كريات شمونة	غسان سلطاني
م. عكا	هـ. اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. عكا	دافيد ملكا
هـ. رمات غان	هـ. القدس	السبت	١٤.٣٠	المختيش (الجرن)	رمزي بدره
م. نتانيا	هـ. الطيبة	السبت	١٤.٣٠	م. نتانيا	روني بيرو

* الدرجة الاولى - مباريات الفوز بكأس الدولة *

(المنطقة الشمالية)

م. الخضيرة	هـ. كفر قاسم	السبت	١٤.٠٠	م. الخضيرة
هـ. مجدال هعيمق	م. طمرة	الجمعة	١٤.٠٠	مجدال هعيمق
م. كفر كنا	هـ. عكا	السبت	١٤.٠٠	كفر كنا
م. العفولة	هـ. كفر كنا	الجمعة	١٤.٠٠	العفولة
هـ. ام الفحم	هـ. غفعات اولغا	الجمعة	١٤.٠٠	عرعرة
اتحاد ابناء سخنين	م. الاخاء الناصرة/عيلوط	السبت	١٤.٠٠	سخنين
م. عسفيا	م. اورعقيبا	الجمعة	١٤.٠٠	دالية الكرمل
م. شفاعمرو	هـ. نتسيرت عيليت	السبت	١٤.٠٠	شفاعمرو

(المنطقة الجنوبية)

هـ. اتحاد شباب يافا	بيتار الرملة	الجمعة	١٤.٠٠	اتحاد شباب يافا

(الاسبوع الرابع)

المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة لدوري الدرجة الثانية

(المنطقة الشمالية «أ»)

م. غفعات هركفوت	هـ. مجد الكروم	السبت	١١.٠٠	كريات آتا

(المنطقة الشمالية «ب»)

هـ. الفريديس	هـ. بير المكسور	السبت	١٤.٠٠	الفريديس

(المنطقة الجنوبية «أ»)

م. كفر قاسم	هـ. رعنانا	السبت	١٤.٠٠	م. كفر قاسم

(المنطقة الجنوبية «ب»)

بيتار اللد	هبوعيل ديمونة	السبت	١١.٠٠	اللد

* عبد اللطيف مصاروة *

سيرة نضال القائد الشهيد يوسف سلمان (فهد) ومواقفه الثورية

(الحلقة الثانية)

«تعريق» الماركسية.. اساس المشروع الثوري «الفهدي»

ان مأثرة فهد تكمن، بالضبط، في وعيه لتلك الضرورات التاريخية. ولم يكن تأسيس الحزب، يشكل في هذه المأثرة سوى جزء من كل. ومثلما كان لينين قد حدد، مبكرا، موقف الماركسيين الروس من نظرية ماركس بقوله لهم: «يجب على الاشتراكيين الروس ان ينموا ويدفعوا الى الامام نظرية ماركس، لان هذه النظرية تقدم فقط مبادئ عامة توجيهية، تطبق بشكل خاص على انجلترا بخلاف فرنسا وعلى فرنسا بخلاف المانيا وعلى المانيا بخلاف فرنسا»، كان فهد واعيا لمهمته بصدد الظروف الخاصة للارض التي اراد ان يبذر فيها نبات النظرية العلمية، ولذلك فقد كرس كل جهده الفكري، طوال سنوات نضاله، لدمج الوعي الماركسي الجنيني، انذاك، بالحركة العمالية الفتية والناهضة، لا عبر النص الماركسي وانشائه الاوروبي، بل عبر التمثل الخلاق لقوانين



● الشهيد يوسف سلمان (فهد) ●

ومبادئ النظرية الماركسية اللينينية واعادة تقديمها بروح محلية. بعبارة اخرى، كان مشروع فهد التاريخي يتمثل، في الجوهر، في محاولته الرائدة «لتعريق» الماركسية اللينينية. فقد اراد فهد وعمل على غرس الفكر الماركسي في التربة العراقية، في الارض الوطنية والشعبية، وقد بذر النواة الاولى لمشروعه هذا عبر انشائه البسيط ولكن العميق والواضح، عبر استخدامه للمثل الشعبي المتداول، ولكن المعبر والقريب من الوعي، المتواضع، الجنيني في زمنه، في اوساط الطبقة العاملة، اوساط الكادحين العراقيين.

لنقرأ مثلا، يشرح فهد هنا موضوعة من موضوعات البيان الشيوعي. يقول: «يذكر المؤمنون ان الله عندما غضب على سيدنا آدم وزوجه، لبطرهما وطمعهما وانغماسهما في اكل اللحوم، طردهما من الجنة. وعندما صارا خارجا، قال سبحانه وتعالى لآدم، (بعرق جبينك تأكل خبزك)، وهكذا فعلت البروليتاريا الروسية عندما رأت ملاكي الاراضي والرأسماليين الروس وقد اعماهم البطر والطمع وانغمسوا في الدماء المحرمة، دماء الفلاحين والعمال، فطردتهم (البروليتاريا) من جنة تملكهم وامرتهم بأن يأكلوا خبزهم بعرق جبينهم. وهكذا، تحقق ما جاء في البيان الشيوعي. ان بزوال استثمار الانسان لآخر يزول استثمار امة لاخرى، يزول استثمار الغرب للشرق».

ان من يراجع كتابات فهد، دراساته ومقالاته العديدة وحتى تلك الادبيات الحزبية التي كانت تصدر اثناء قيادته للحزب، يجد في فضاء النص الماركسي - اللينيني هواء محليا، في طيات الفكرة العلمية، روحا عراقية نفاذة ومن صلب الواقع. لقد كان فهد ينحت من الفولكلور الشعبي، من التاريخ والاسطورة العراقية والعربية، من الحكاية الشعبية نصه الماركسي الخاص، ولم يكن في ذلك، ينتقص من جوهر النص الماركسي او مضمونه او ماهيته العلمية، بل كان هذا النص يتكامل بهذه الروح، ينسجم مع محيطه وينفذ الى هدفه. وبفضل ذلك، بفضل استيعاب فهد العميق للماركسية اللينينية، كان قد ادرك في وقت مبكر، العيوب القاتلة في الاحزاب الوطنية الناشئة بقيادة البرجوازية، فكشف بجرأة، في كراسه الشهير «مستلزمات كفاحنا الوطني»، هذه العيوب، شارحا الجذور الاقتصادية للاستعمار الحديث وركائزه السياسية والايديولوجية، وكان ذلك اقصى سلاح وضعه فهد بيد الجماهير، في نضالها ضد الاستعمار وحلفائه الاقطاعيين والبرجوازيين. يقول فهد: ان الاستعمار في قطر واحد لا يمثل مصالح دولة استعمارية واحدة بل المصالح الاستعمارية، كافة، وان تولت، احيانا، دولة واحدة رعاية تلك المصالح، ان اس الاستعمار اقتصادي، ولكنه يعتمد على القوة السياسية الغاشمة (عسكريا واداريا) لاستثمار موارد البلاد المستعمرة وجهود الشعب وسوق ابناء ذلك القطر المستعبد الى الحروب دفاعا عن مصالحه، وهذا، بالطبع يؤول الى تحطيم الصناعة الوطنية وافقار الشعب وجعله يعتمد في اموره على المستعمر».

ويشخص فهد اشكال وطرق النضال ضد هذا الاستعمار العنيد والجبار الذي يمثل الرأسمالية العالمية المتشابكة المصالح، والذي «لا تفيد معه اساليب النضال القديمة، ولا يفيد معه الصراخ والعويل والمطالبة بالحق»، كما تفعل وتكتفي احزاب البرجوازية، بل «على الشعب وعلى منظماته التي تضم طلائع الطبقات الشعبية، التي تريد حقا، قولا وفعلا، طرد هذا العدو الغاشم، عليها ان تقيم تنظيماتها بالشكل الذي يمكن هذه التنظيمات من زج الاكثرية الساحقة من الشعب في المعركة»، ويضيف فهد: «ان النضال ضد عدو موحد عالميا يتطلب توحيد الصفوف في الداخل وتنسيق النضال مع الحركات التحررية في العالم ضد هذا العدو.. ان النضال ضد عدو منظم ومسلح من اسفله حتى قمته، يتطلب قيادة حكيمة وجريئة لا تتردد ولا تضيع الفرص بانتظار الفرص».

ويرسم فهد في هذا الكراس، بوضوح، وفي ضوء تشخيصاته الصائبة للعدو الرئيسي ولحلفائه ولقوته وجبروته، تكتيك الشيوعيين للنضال ضد الاستعمار البريطاني. اما كراسه «حزب شيوعي لا اشتراكية دمقراطية»، فقد كان اول مساهمة فكرية املتها مرحلة التكوين الثانية للحزب، التي تميز خلالها الحزب عن التيارات والميول البرجوازية الصغيرة وعن التيارات الفوضوية والعدمية. ففي هذا الكراس، يتحدث فهد عن النزعات الاقتصادية وعن الاشتراكية الدمقراطية وعن الانتهازية، ومخاطرها على حركة العمال العراقية. وهو يتساءل: «الا توجد في العراق مرتبات من العمال غير الواعين طبقيا وسياسيا ممن لا يهمهم في النضال سوى الحصول على زيادة بضع فلوس الى أجورهم وتحسين شروط عملهم دون النضال السياسي الشيوعي؟ ويجيب فهد: «ان هؤلاء هم الاقتصاديون عندنا يسيرون وراء (الافندية) الذين يريدون حصر النضال الوطني - السياسي بهم، اي بطبقة البرجوازية الحرة».

(يتبع)

الاتحاد قبل خمسين عاما

موقف الجامعة العربية من قضية فلسطين

● بقلم: مخلص عمرو * ●

لقد تفاءلت الشعوب العربية كثيرا يوم تم تأليف الجامعة العربية، واعتقد الناس ان ما لا يستطيع حله قطر بمفرده يكون سهل الحل على الاقطار مجتمعة. ولقد حمد الناس للجامعة موقفها وتأييدها لقضيتي سوريا ولبنان وان كان هذا التأييد مقصورا على مقاومة استعمار دون اخر. وحمد الناس لها موقف امين سرها العام يوم رد على المستر ترومان رده الشديد، وانذره بأن الحاحه في تهجير اليهود الى فلسطين يثير حربا صليبية في الشرق تغرق اقطاره في الدماء. ولقد علق الشعب الفلسطيني آمالا عذابا على سفر امين سر الجامعة الى لندن، وآمن بأن موقفه من إتلي ومن السياسة البريطانية نحو فلسطين سيكون نفس موقفه من ترومان وفي مثل شدته، ولقد كان من تضامن الشعوب العربية جمعاء يوم (٢ تشرين الثاني) ذكرى وعد بلفور، ومن مساندتها للشعب الفلسطيني المناضل، ما بعث فينا الاعتزاز وزاد فينا الامل واوضح لنا ان اقطارنا الشقيقة من شعوب وحكومات لن تتركنا وحدنا ولن تفصل بين ضرر الاستعمار والصهيونية علينا وعليها. فماذا كان؟



● الوفد العربي الفلسطيني ووفود الدول العربية في مؤتمر العمال العالمي في لندن ١٩٤٥، مخلص عمرو رئيس الوفد العربي الفلسطيني في الصف الخلفي الاول من اليمين ونائبه بولس فرح الاول من اليمين في الصف الامامي ●

لقد جاءت نقطة الحرج ووصلنا الى مفترق طرق، واصدر المستر بيفي بيانه، بلا استقلال ولا اشارة اليه، ولا كتاب ابيض ولا اشارة اليه ولا حرية دمقراطية ولا اشارة اليها، وانما فتح لأبواب الهجرة واستمرار لها، والغاء للكتاب الابيض وتمزيق له، وارجاع للاوضاع الى اسوأ مما كانت، وجنود ومعدات وقوانين طوارئ وزيادة في البوليس، ثم اعلان عن تأليف لجنة (استعلام) مقصورة على الانجليز الذين اعطوا وعد بلفور، وعلى الامريكان المطالبين بالهجرة الواسعة والذين يترأسهم ترومان خصيم امين سر الجامعة. ولم يقم الاستعمار اي وزن للشعوب العربية ولا لجامعة دولها حين التفكير في انشاء اللجنة ولم تخطر بباله جامعة الدول العربية، ولم يفكر باشراكها في اللجنة العتيدة، مع ان امين سر الجامعة كان موجودا في لندن خلال (الفبركة) ومع ان سفراء الدول العربية موجودون في لندن، ولكنه مع ذلك قال في بيانه «وقد قبلني العرب قبولا حسنا».

ان الشعب الفلسطيني لا يرى حلا لقضيته غير الاستقلال، ويرى في اللجان المتعاقبة وفي الوعود التي ينقض فيها الثاني ما ابرم الاول تلهية وتسويفا وابعادا عن حقه العادل المشروع وهو الاستقلال. وان الشعب الفلسطيني الذي علم موقف الجامعة على لسان امين سرها من ترومان يريد ان يرى هذا الموقف الان، وان التلويح والوشوشة بما سيكون خدعة طفلية كبرنا عنها، وان النصح بقبول اللجنة المؤلفة من رجال ترومان، نصح مخادع لا يستطيع المرء تفسيره، ولا تفسير التناقض في الموقف بين شهر وآخر.

لقد هم الشعب في فلسطين على استئناف نضاله في سبيل حريته، ومن ورائه الشعوب العربية، فهل للجامعة ان تقف معنا كما وقفت مع لبنان وسوريا، لقد اصبح الموقف دقيقا بالنسبة اليها في نظر الشعوب، ولا يستطيع اشد الناس بلها وغباوة ان يفسر في صالحها اي تهاون تتهاونه في قضيتنا.

وانكى من ذلك ان يلمح بعض المسؤولين برفض الوصاية الدولية، في حين ينصح بقبول لجنة استعلام «انجليزية امريكية»! وابلغ خيانة ونكاية ان يدعي البعض فضل الانتداب على الوصاية وابسط الناس عقلا يرى في الوصاية مجالا للشكوى على الدولة المستعمرة الى غيرها مع ان في الانتداب شكوى على الخصم اليه..!

ان الشعب يريد استقلاله، ويريد من الجامعة ان تكون عونا له ومدافعا عنه فلا الانتداب يحل قضية ولا الوصاية تحل مشكلة، ولا اللجنة «الانجلو - امريكانية» تستعلم عن خيره، وانما الشعب نفسه وشعوب اقطاره الشقيقة، والجامعة ان ارادت ذلك.

(الكاتب رئيس الوفد الفلسطيني لمؤتمر العمال العالمي).*

(«الاتحاد» ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٥)

احتفال جمعية العمال العربية في المجدل بعيد الاضحى المبارك

المجدل - لمراسل «الاتحاد» - احتفلت جمعية العمال العربية بعيد الاضحى المبارك احتفالا رائعا، ففي الساعة السادسة من مساء الجمعة غصت دار الجمعية بالعمال وشباب البلدة المثقفين والوجهاء حيث استقبلهم اعضاء ادارة الجمعية واشرف على النظام فيها فرقتها الكشفية وكانت الحفلة تسودها روح التضامن.

وافتتح الاحتفال عريف الحفلة السيد مصباح المدهون قائد الفرقة الكشفية، ثم قرأ الاستاذ الشيخ اديب محمد طه عشرا من القرآن الكريم. ثم كانت كلمة للسيد حسن حجازي سكرتير الجمعية الذي رحب بالحضور وهنأهم بالعيد ثم تليت قصة المولد النبوي الشريف تتخللها الخطابات الوطنية من السيد رشيد افندي الشريف. ثم القى السيد حسن الاستاذ سكرتير بلدية المجدل خطابا شرح فيه مزايا الاعياد القومية واثرها في نفوس الشباب. ثم القى السيد سليم افندي عايش خطابا اجتماعيا، كان بعده خطاب الاخ سعيد محمد الاضم امين صندوق الجمعية.

وفي نهاية الاحتفال وقف عريف الحفلة واعلن اختتام الاحتفال مهنئا بالعيد شاكرا للحضور تلبيتهم الدعوة، مناديا بالحرية والاستقلال للشعوب العربية فخرج المدعوون شاكرين للجمعية احتفالها الرائع متمنين لها كل تقدم وازدهار.

(«الاتحاد» ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٥)

Pg. 14-15 Missing

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

جدول غلاء تشرين الاول ١٪!

● الغلاء مستمر والاجيرون بلا تعويض! ●

□ بنود الالبسة والاحذية والخضراوات اسهمت في تسجيل هذه النسبة □ حديث في «المالية» عن ضرورة لجم التضخم المالي □ التضخم منذ مطلع العام الجاري ٦،١٪ □



● للخضروات والفواكه «حصة» رئيسية في رفع جدول الغلاء ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء في شهر تشرين الاول الماضي ارتفاعا بنسبة ١٪ وذلك بحسب ما اعلنته وزارة الاحصاء المركزية. وبهذا ارتفع معدل التضخم المالي منذ مطلع السنة بنسبة ٦.١٪، وبمعدل سنوي اقل بقليل من ٨٪.

وتأثر الجدول من ارتفاع الاسعار الموسمية وخصوصا اسعار الحاجيات الاساسية. فقد ارتفعت اسعار الاحذية والملبوسات بنسبة (٦.٥٪)، والفواكه والخضراوات بنسبة (١.٣٪) والمواد الغذائية (٨.٠٪) والسجائر بنسبة (٤.٣٪).

ويذكر انه الشهر الثالث على التوالي الذي لا ينخفض فيه ارتفاع الجدول عن حاجز الـ ١٪، وهذا يدل على وتيرة تضخم جديدة، غير تلك التي عرفناها في مطلع السنة، خصوصا وان جدول الغلاء في الشهر الحالي، تشرين الثاني، سيكون ارتفاعه مشابها، بحسب التقديرات المستندة على ارتفاعات الجدول في السنوات الثلاث الاخيرة.

* ردود الفعل *

وعبر رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروير، عن ارتياحه لارتفاع الجدول، وقال ان هذا كان متوقعا، وطالب مدير عام بنك اسرائيل بتخفيض الفائدة البنكية.

ولكن بحسب سياسة بنك اسرائيل المتبعة في الآونة الاخيرة فان البنك سيرفع الفائدة ايضا في الشهر الحالي.

اما رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عمير بيرتس، فقد عبر عن قلقه من وتيرة ارتفاع الجدول. وطالب وزير المالية بفحص الامر واتخاذ الخطوات اللازمة للجم التضخم المالي.

وقال بيرتس ان الاجيرين سيحصلون على علاوة غلاء في راوتب شهر شباط القادم.

* علاوة الغلاء *

ويبقى السؤال: هل سيتقاضى الاجيرون علاوة غلاء، وما هو حجمها، ومتى ستدفع؟

وهذا الامر ما زال غير واضح لان اتفاقية علاوة الغلاء المجحفة والمبرمة بين الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة والحكومة قد انتهى مفعولها منذ شهر شباط الماضي. وما زالت ادارة الهستدروت تتقاعس عن البدء في مفاوضات جدية ومكثفة لابرام اتفاقية جديدة اكثر عدالة للاجيرين الذين يدفعون ثمن التضخم المالي ثلاث مرات، الاولى بدفع الاسعار والثانية بالفائدة البنكية العالية على حساباتهم البنكية، والثالثة بعدم تعويضهم عن الغلاء بشكل كامل.

وبحسب الاتفاقية السابقة فان علاوة الغلاء تدفع مرة كل ستة اشهر، في راتبي آب وشباط، ويجري حسابها بحسب ارتفاع الجدول خلال الاشهر الستة من التعويض السابق.

وبحسب الاتفاقية، ايضا، فعند حساب ارتفاع الجدول في الاشهر الستة تخصم منه نسبة ٣٪، اي بمعدل نصف بالمئة شهريا، ثم يتقاضى الاجيرون نسبة ٨٠٪ من نسبة التضخم المتبقية!

وليس هذا فحسب، بل ان قيادة الهستدروت الحالية اتفقت مع اتحاد ارباب الصناعة على ان علاوة الغلاء التي ستدفع في رواتب شهر شباط القادم ستخصم منها نسبة نصف بالمئة، وهي التي تقاضاها الاجيرون في رواتب آب الماضي!

وبالارقام، اذا ارتفع الجدول بين آب وشباط القادم بنسبة اقصاها ٦٪ بحسب التوقعات فان الاجيرين سيتقاضون علاوة غلاء بنسبة تقل عن ٢٪!!

ادانة الاخوين كهلاني بتهمة محاولة قتل عربي

* «الشاباك» راقب نشاط الاخوين واتلف سلاحهما *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء، الاخوين ايتان ويوئيل كهلاني بتهمة محاولة القتل والقيام باعمال ارهابية اخرى معادية للعرب.

وكان المتهمان قد حاولا قبل فترة قتل شاب عربي من قرية بتير في لواء الخليل.

وبحسب لائحة الاتهام فان الاثنين سرقا بندقيتين من طراز «ام ١٦» من مخزن سلاح في مستوطنة «كريات اربع» وتوجها الى قرية بتير وانتظرا مرور اي عربي لقتله.

وبعد فترة قصيرة مرّ في المكان شاب عربي، يعمل بالبناء في المنطقة، وتوجه اليه احدهما للحديث معه، للتأكد اذا كان عربيا وعندما اتضح له ذلك جاء الشقيق الثاني ووضع يده على السلاح وحاول اطلاق الرصاص الا ان الرصاص لم ينطلق.

وتبين ان اجهزة «الشاباك» كانت على علم بمحاولة الشقيقين واتلفت عناصرها السلاح بدون معرفة الشقيقين، وفي الحال تم اعتقالهما على ايدي الشرطة والمخابرات التي كانت تحاصر المكان بشكل سري.

ويبدو ان الاخوين المذكورين هما عضوان في احدى التنظيمات السرية اليهودية الارهابية.

مسجل الاحزاب يرفض الاعتراضات على حزب «يمين يسرائيل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مسجل الاحزاب الاعتراضات التي تقدمت بها النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ومواطنان آخران، ضد تسجيل حزب النائب شاؤول غوطمان، «يمين يسرائيل».

وعلل مسجل الاحزاب رفضه للاعتراضات بانه لم يجد الادلة الكافية لشطب الحزب، وأعطى للمعترضين مهلة ٣٠ يوما للاستئناف على القرار في المحكمة العليا.

وتعذر علينا الحصول على رد النائبة غوجانسكي لكونها خارج البلاد ضمن بعثة برلمانية في ستراسبورغ.

ويذكر ان النائب غوطمان الذي انشق عن كتلة «موليدت» الترانسفيرية اقام كتلة مستقلة تدعى «يمين يسرائيل» وهو مقرب من التنظيمات اليهودية المتطرفة والارهابية.

ويظهر في المكان الثاني لسجل اعضاء الحزب المرشح الثاني في قائمة الراب العنصري مئير كهانا والتي حظر عليها المشاركة في الانتخابات.

وقال غوطمان لوسائل الاعلام ان حزبه ليس قائمة انتخابية، وانه يمنع كل شخص له سابقة جنائية او حكم عليه ان ينتسب للحزب ومن له اعتراض على حزبه فعليه التوجه الى المحكمة العليا.

حملة تحضير وسائل النقل لفصل الشتاء تبدأ الاحد القادم

● السجن الفعلي وغرامة على سائقين بدون رخصة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة المواصلات، اجراء حملة تحضير السيارات ووسائل النقل الاخرى، لفصل الشتاء، ابتداء من يوم الاحد القادم (١٩/١١/٩٥) حتى (١٢/١/٩٦)، في الكراجات المرخصة ومعاهد الترخيص في جميع انحاء البلاد.

وتنشر وزارة المواصلات في اطار الحملة عشرات الدوريات في جميع انحاء البلاد، لفحص وسائط النقل.

وتجري الحملة بالتعاون مع «المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق» وتأتي في اطار مكافحة حوادث الطرق وتخفيفها قدر الامكان.

وعلى الصعيد ذاته، قررت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاربعاء، فرض غرامة مالية بقيمة (٨) الاف شيكل وسحب الرخصة لخمس سنوات، على شاب من النقب، ضبط يقود دراجة نارية بسرعة (١٥٠) كم في الساعة وبدون رخصة!

وقررت محكمة الصلح في تل ابيب، فرض السجن الفعلي لثمانية اشهر على دافيد نداف، من المدينة قاد سيارته بسرعة ورخصته مسحوبة وبدون تأمين.